المسرى

صحيفة أسبوعية تهتم بالقضايا الإسلامية

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ









حرض على أخذ الثأر للعلماء والمجاهدين

الشيخ أيمن الظواهري آل سعود قتلة العلماء والمجاهدين

المسرى –متابعات

عزى أمير قاعدة الجهاد الشيخ الدكتور أيمن الظواهري – حفظه الله – أهالي العلماء والمجاهدين الذين اعدمتهم حكومة آل سعود، وفي كلمته بعنوان آل سعود قتلة المجاهدين، وأعتبر الشيخ أيمن أن قتل الشيعي النمر هي من مظاهر التنافس الإيراني السعودي على النفوذ في المنطقة، تحت مضلة حماية مصالح الأمريكان، والتوافق معها.

وأكد الشيخ في كلمته أن السعودية استضافت السفاح زين العابدين بن علي، وأيدت السيسي المجرم، بينما إيران دعمت السفاح بشار الأسد، وفي اليمن دعمت إيران المخلوع علي صالح، بينما دعمت السعودية نائب المخلوع عبدربه منصور هادي، وأما في الشام حسب كلام الشيخ فكلاهما يساهم في الحرب على المجاهدين، فالسعودية تدعم وتشارك التحالف الأمريكي، وإيران تشارك في التحالف الروسي.

وفي حديثه وجهة الشيخ أيمن ثلاث رسائل، وكانت الرسالة الأولى إلى المجاهدين، وحثهم على أخذ الثأر لهؤلاء العلماء والمجاهدين، وقال: إن خير ثأر أن تنكؤوا في التحالف الصليبي الصهيوني فتتبعوا مصالحة حيث استطعتم فإن اكثر ما يؤلم ال سعود أن يضرب اسيادهم فيبحثوا عن خادم جديد غيرهم

وفي رسالته الثانية التي وجهها لعلماء جزيرة العرب وللقبائل الأبية فقد أكد الشيخ أيمن على ضرورة تحركهم للتخلص من هذا النظام العميل قائلا:

أما آن لكم أن تتخلصوا من هذا النظام المتعفن الذي افسد الدين والدنيا والذي لن يدافع عنكم بل سيفر عنكم كما فر آل الصباح، كما ذكّر العلماء الصادقين في الجزيرة بالقيام بدورهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمام هذا النظام المرتد المعادي للمسلمين والحامي لسرقات الغرب وثرواتهم.

وحثهم أن يكون العالم الشهيد فارس بن أحمد ال شويل رحمه الله قدوة وأكد أن الشيخ احيا بتضحياته وشهادته كلماته التي تستعصي بعون الله على قهر الطغاة وبطش الجبابرة واكابر المجرمين.

كما ذكرهم بواجبهم في فضح علماء السوء الذين يزينون لأكابر المجرمين جرائمهم ضد المسلمين والمجاهدين.

وفي رسالته الثالثة التي خص بها المجاهدين في الشام فقد أكد الشيخ الظواهري أن السعودية قاتلة المجاهدين قائلاً: ها هي السعودية قاتلة المجاهدين قد كشفت عن جريمة جديدة من جرائمها ضد الجهاد والمجاهدين لصالح أمريكا وإسرائيل وهي تريد لكم أن تكونوا كمن قاتل الروس في أفغانستان بالأمس ثم تحولوا لعملاء أمريكا اليوم فمن منكم يرضى بذلك.

وعلى ذات السياق فقد خص الشيخ أيمن المجاهدين في الشام برسالة خاصة عنوانها "الشام أمانة في اعناقكم".

ركز الشيخ أيمن في رسالته على مؤتمر الرياض الذي أقيم للمعارضة السورية في الرياض، وأكد في رسالته على أن مؤتمر الرياض وكذلك إنشاء حلف لما يسمى مكافحة الإرهاب حلقتان في سلسلة محاولة السعودية لحرف مسار الجهاد في بلاد الشام، وإغراقه في مستنقع الدولة الوطنية، وتحويله لهبة فاشلة، كما فعلوا بما أسموه بثورات الربيع العربي.

وناشد الشيخ أيمن في رسالته المجاهدين في الشام أن يحذروا من هذه الحكومات الخبيثة ولا ينسوا ماضيها الأسود في خدمة أعداء الإسلام.

وذكر الشيخ نماذج من خداع آل سعود للأمة بالتعاون مع بريطانيا وإخمادهم للثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦م، كما أكد أن السعودية لن تعطي الحرية والكرامة للمجاهدين في الشام لأن فاقد الشيء لا يعطيه حسب وصفه.

ودعا الشيخ أيمن المجاهدين أن لا يتركوا الشام للصفويين ولا للعلمانيين ولا للغلاة التكفيريين الذين كفروا قيادة القاعدة، وتهربوا من التحاكم للشريعة الإسلامية، واتهموا المجاهدين أنهم عملاء للمخابرات الباكستانية.

الشيخ / أيمن الظواهري

يكتب لكم في هذا العدد

مقتل أكثر من ٣٠ رهينة وكتيبة «المرابطون» تتبنى الهجوم الذي استهدف فندقاً في بوركينافاسو

المسرى –متابعات

تبنى تنظيم قاعدة الجهاد ببلاد المغرب الإسلامي الهجوم الذي استهدف في وقت متأخر من مساء الجمعة فندق "سبلنديد" ومقهى "كابوتشينو" وسط العاصمة بوركينافاسو ، وأدى إلى مقتل ٣٠ شخصاً على الأقل من ١٨ جنسية، وفي اتصال بين المنفذين وبين مؤسسة الأندلس الذراع الإعلامي لفرع القاعدة في بلاد المغرب، أكد المهاجمون أن عدد القتلى تخطى ٣٠ قتيلاً، ووجهوا رسالة للشيخ أيمن الظواهري أمير قاعدة الجهاد، أن امضي بنا حيث شئت، ودعا المنفذون المجاهدين في الشام واليمن إلى الثبات ومواصلة مسيرة الجهاد على هذا الطريق، وقال المنفذون أنهم قاموا بهذا العمل انتقاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتأتي هذه الغزوة المباركة بعد مرور شهرين على الغزوة الأولى التي استهدفت فندقاً فخماً في قلب باماكو عاصمة مالي، وأسفر عن مقتل ٢٠ شخصاً. والذي تبناه تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" وأيضاً كتيبة "المرابطون" التي يقودها الشيخ مختار بلمختار، الجدير بالذكر أن كتيبة المرابطون بايعت تنظيم القاعدة ينشط بقوة في منطقة الساحل والصحراء ضد فرنسا وحلفائها، وتخوض القاعدة في بلاد المغرب منذ سنوات حرب استنزاف شرسة ضد الوجود الفرنسي.



استشهد بعد أسبوع من مطاردته

نشأت ملحم البطل الذي أرعب إسرائيل وشل كيانها

المسرى – فلسطين

بعد أسبوع من المطاردة، ارتقى البطل المقدسي نشأت ملحم وقد سطر بدمائه الزكية ملحمة عظيمة، وشل اركان الإسرائيليين واظهر مدى ضعفهم، أمام عزيمة وإيمان الشاب الفلسطيني، فقد اظهر البطل مدى هشاشة الأمن الإسرائيلي، وأحدث ردود أفعال داخل إسرائيل وصل إلى اتهام الحكومة بالإخفاق والفشل في القبض على نشأت ملحم، جاء هذا على لسان صحيفة يدعوت احرنوت التي قالت: "على جهازي الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) أنْ يدفعا ثمن الإخفاق"، لافتةً إلى أنّ ملحم "دوّخ دولة بأكملها".



من جانب آخر فقد أكدت مواقع إسرائيلية أن عملية مطاردة نشأت ملحم هي الأكبر منذ عام ١٩٨٠ واعتبرت تصفيته إنجازا عظيماً.

وكان البطل نشأت ملحم (٢٩ عامًا) قد نفذ عملية مباركة في وسط تل الربيع (تل أبيب) التي أدت إلى مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة ٨ آخرين، واستطاع أن ينسحب من مكان العملية، مما اضطر الحكومة الإسرائيلية أن تعلن حالة الطوارئ في البلاد اسبوعاً كاملاً.

ويستمر الأبطال المقدسيون في كتابة تاريخ الجهاد والتضحية ضد المحتل الإسرائيلي، الذي بدأ يشعر بالرعب من سكاكين الفلسطينيين ويواجه بسالة ليس لها مثيل، حتى أن الحكومة باتت تدرس خيار شراء واقي يوضع على رقبة جنودها لتحميهم من سكاكين أبطال بيت المقدس.

جبهة النصرة تقوم بعملية نوعية داخل مدينة سلمى التي سيطرت عليها قوات النظام قبل أيام

المسرى –سوريا

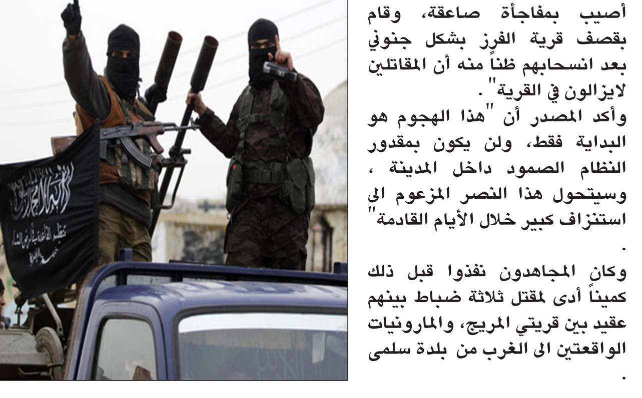
تسللت مجموعة من مقاتلي جبهة النصرة، ويبلغ عددهم ١٢ مقاتلاً بالإضافة الى اثنين من المقاتلين المنتمين لفصائل أخرى، تسللوا الى منطقة الفرز على تخوم بلدة سلمى بريف اللاذقية، وتمكنوا من الوصول إلى قرب المشفى الميداني داخل المدينة.

وأضاف مصدر أن "خمسة جنود قتلوا وجرح آخرون من قوات النظام كما تمكنت المجموعة المهاجمة من تدمير سيارة عسكرية من نوع (سادكوب)، وسيارة أخرى من نوع (انتر) مليئة بالجنود"

وبحسب المصدر، فإن "النظام أصيب بمفاجأة صاعقة، وقام بقصف قرية الفرز بشكل جنوني بعد انسحابهم ظناً منه أن المقاتلين لايزالون في القرية" .

وأكد المصدر أن "هذا الهجوم هو البداية فقط، ولن يكون بمقدور النظام الصمود داخل المدينة ، وسيتحول هذا النصر المزعوم الى استنزاف كبير خلال الأيام القادمة" .

وكان المجاهدون نفذوا قبل ذلك كميناً أدى لمقتل ثلاثة ضباط بينهم عقيد بين قريتي المريج، والمارونيات الواقعتين الى الغرب من بلدة سلمى .



بعد مقتل ما يقارب 100 جندي من القوات الكينية

حركة الشباب المجاهدين تسيطر على قاعدة عسكرية ومنطـــــقة عيل عدي بولاية جيذو

المسرى –الصومال

شنّ مقاتلو حركة الشباب المجاهدين صباح الجمعة هجوما واسعا على قاعدة عسكرية للقوات الكينية في منطقة عيل عدي التي تقع على بعد ٥٨٠ كيلومتر جنوب العاصمة مقديشو.

بدأ الهجوم بعملية استشهادية نفذها أحد المقاتلين، تبعه اقتحام القاعدة من قبل مقاتلي الحركة، حيث شهدت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، والتي استمرت أكثر من ساعة ونصف.

وبعد مواجهات عنيفة في داخل القاعدة بين مقاتلي الحركة والقوات الكينية تمكن مقاتلو الحركة من بسط سيطرتهم الكاملة على القاعدة العسكرية ومنطقة عيل عدي بولاية جيذو.

وبحسب مصادر من الحركة فقد تمكن مقاتلو الحركة من قتل ما يقارب ١٠٠ جندي من القوات الكينية، واستولوا على أكثر من ٣٠ مدرعة عسكرية كانت في القاعدة، بالإضافة إلى كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري.

يأتي هذا الهجوم على غرار هجمات ليقو، وجنالي، وجميعو والتي استهدفت القوات الإثيوبية والبورندية والأوغندية، وراح ضحيتها أكثر من ٣٠٠ جندي من قوات الاتحاد الإفريقي.

حيث يعتبر هذا الهجوم على قاعدة عيل عدي أكبر هجوم تتعرض له القوات الكينية منذ دخولهم في الصومال.

تنظيم قاعدة الجهاد ينشـــر بياناً رسـمياً بشـأن إعدامات العلماء والمجاهدين

المسرى – متابعات

نشر تنظيم قاعدة الجهاد بياناً مشتركاً بين فرعي قاعدة الجهاد في جزيرة العرب وقاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي، تنديداً بإعدام حكومة آل سعود ثلة من العلماء وطلبة العلم والمجاهدين، واعتبر البيان أن ما أقدمت عليه حكومة آل سعود هي جريمة يتجلى فيها طغيانهم وحربهم المستمرة على الجهاد والمجاهدين، وأكد البيان أن حكومة آل سعود قد سخرت القضاء من أجل تثبيت حكمهم وقمع معارضيهم، لافتاً أن قيام حكومة آل سعود بهذا الإجرام دليل على عمالتهم لأعداء الأمة، وتهاونهم في سفك دماء المسلمين.

وأضاف البيان الذي حصلت "المسرى" على نسخة منه، أن من أعدمتهم حكومة آل سعود تصدوا للحملة الصليبية المعاصرة، وجادوا بأرواحهم وانفقوا أموالهم، وقالوا كلمة الحق التي أخذ الله عليهم تبيانها للناس.

وأكد البيانان أن نظام آل سعود فشل في إطفاء جذوة الجهاد والصحوة الجهادية لدى شباب الأمة، رغم حربهم الطويلة ضد المجاهدين، واستخدامهم فيها كل امكاناتهم من تضييق الخناق على شباب الأمة إلى عقد الندوات والمؤتمرات التي تحارب الفكر الجهادي، وحسب البيان أن كل ما انفقوه لحرب الجهاد والمجاهدين عاد حسرة عليهم.

وجاء في البيان أيضا أن جريمة الإعدامات التي ارتكبها نظام آل سعود جاءت كردة فعل على ثبات اؤلئك الرجال الصادقون الذين ثبتوا في سجون آل سعود، والتي تكسرت على صخرة ثباتهم عزيمة الطغاة.

وذكر البيان أن محاولة حكومة آل سعود إخفاء حقيقة الإعدامات عبر ابواقها غير مجدي، وأكد أن الإعدامات ما هي إلا إرضاء للصليبيين في يوم عيدهم، الصليبيين اكتووا بنار الشهداء – رحمهم الله – الذين وقفوا في وجه الحكومة مطالبين بإخراج المشركين من جزيرة العرب، بعد أن فتحت حكومة آل سعود ديارها لتكون قاعدة يتحرك منها أعداء الأمة، لاحتلال بلدان المسلمين، وقتل المستضعفين والتجسس عليهم.

وهدد البيان حكومة آل سعود، وقال أن المجاهدين في مشارق الأرض ومغاربها قد اخذوا على عاتقهم الثأر لإخوانهم الشهداء، وعلى حكومة آل سعود انتظار اليوم الذي سيشفي به الله صدور أهالي الشهداء، واخوانهم ومحبيهم من الطاغية الكفور.

القائد إبراهيم عسيري: لنا مع آل سعود شأن آخر وفي عقر الدار

المسرى – متابعات

في كلمته التي نشرتها مؤسسة الملاحم الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وبعنوان "كلمة في رثاء كوكبة من العلماء والمجاهدين"، عزى القائد إبراهيم عسيري الأمة الإسلامية وأهالي المشايخ والمجاهدين وعلى رأسهم الشيخ فارس آل شويل والشيخ الحميدي وعبدالعزيز الطويلعي الذين اعدمتهم حكومة آل سعود، وعزى القائد عسيري قبائل الدواسر و زهران وتميم وعنزه.

وأكد القائد إبراهيم عسيري أن هؤلاء الثلة الأخيار قتلوا في موطن شرف وهم ثابتون لم يغيروا، قد اربكوا خطة أمريكا في الحرب عندما ظنت أنها ستقسم بلدان المسلمين وتنهب خيراتهم، وهي في مأمن داخل قواعدها على ثرى جزيرة محمد صلى الله عليه، وسلم.

ووصف القائد إبراهيم عسيري، أن هؤلاء الأخيار رجال المرحلة، وقد قاموا بالواجب على أتم وجه وأثنى عليهم في العبادة والثبات والصبر.

وفي رسالة إلى السجناء في سجون آل سعود، قال القائد عسيري أنتم منا، ونحن منكم، جرحنا واحد وقضيتنا واحدة ومصيرنا واحد، وأكد أن التنظيم طرق كل الطرق في سبيل فكاكهم، وأكد انه منذ قدومه إلى اليمن عرض على الشيخ أبي بصير خطة لفكاك الأسرى في سجن آل سعود، فوافق الشيخ بصير وقال أنه سيدعم بكل ما يحتاج في سبيل ذلك.

وفي اثناء حديثه، قال القائد إبراهيم عسيري أن الهدف من عملية أبو الخير والتي استهدفت محمد بن نايف كان إدخال السرور إلى قلوب من في سجون آل سعود.

وتوعد القائد إبراهيم عسيري أنهم سيدخلون السرور إلى قلوب الأسرى وفي عقر دار آل سعود، وأضاف أنهم عائدون لتحرير الأرض من دنس الصليبيين وعملائهم.

وأكد القائد عسيري أن أسر نائب القنصل السعودي في عدن، كان بهدف تحرير الأسرى، مضيفا أن مبالغ طائلة عرضت عليهم لفك أسره إلا أنهم رفضوا، وتحمل التنظيم تكاليف الاحتفاظ بنائب القنصل لمدة سنوات، رغم الحرب الأمنية والاستخباراتية، وبعد تعنت آل سعود تواصل التنظيم مع اسرته وتفاوضوا لإطلاق سراحه، وقال عسيري أن قتل القنصل كان أحب إلى المجاهدين من اطلاق سراحه، لكنهم خافوا أن يمسوا المسجونين بسوء لأن المفاوضات كانت بأسمائهم ولأجلهم.

وأشار القائد إبراهيم عسيري أن التنظيم لا يزال سائر على السياسة العسكرية التي رسمها الشيخ أسامة بن لادن وسار على دربها خلفه الشيخ أيمن الظواهري، وطبقها عملياً ابطال الجزيرة وعلى رأسهم القائدان خالد الحاج وعبدالعزيز المقرن.

وأكد أن هذه الاغتيالات لا تنفك عن الحرب مع أمريكا، فإننا نسأل أمريكا بعد أن حاربتنا منذ مطلع التسعينات فكيف وجدتنا؟!

وسأل أمريكا عن عدد العمليات التي نجحت القاعدة عبرها في استنزاف أمريكا من خلالها.

وفي آخر الكلمة أكد على استمرار استهداف أمريكا ومصالحها، وقال تربصوا وانتظروا فإننا لن نترككم ما دام فينا عرق ينبض.

وجاء ظهور إبراهيم العسيري بحد ذاته مفاجأة كبرى للمتابعين والمراقبين، حيث أن ظهور هذا الرجل هو الأول من نوعه، ولم يسبق له أن ظهر بصوته طيلة فترة تواجده مع القاعدة.

إبراهيم العسيري صاحب العبوات المطورة والمبتكرة والتي اخترقت أعتى الأجهزة الأمنية وأحدثها مثل الأجهزة المستخدمة لحماية ولي العهد السعودي محمد بن نايف وكذلك العبوة التي حملها المجاهد عمر الفاروق إلى ديترويت بعد ان مر بها من عدد من المطارات ذات الحماية العالية.

بعد موكثهم في سجن غونتناموا الظالم

وصول فايز الكندري إلى الكويت، وارسال يمنيين إلى عمان وغانا







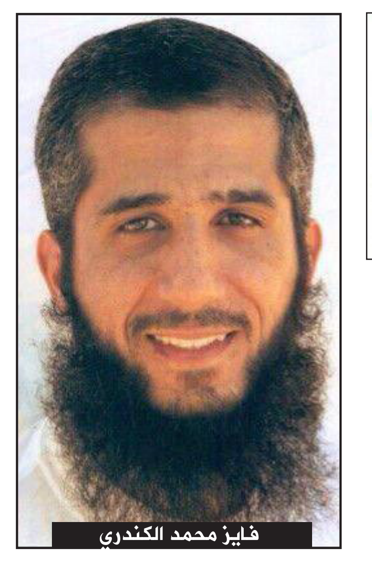












فايز محمد الكندري

المسرى – متابعات

وصل عشرة يمنيين إلى عمان بعد أن اطلق سراحهم من سجن غونتناموا الأمريكي الظالم، وأكدت عمان عبر وزارة خارجيتها أن اليمنيين العشرة سيبقون فترة في عمان لفترة محددة حسب ما طلبت منهم أمريكا، وعلى ذات السياق فقبل أيام من هذا الخبر أرسلت أمريكا إلى غانا كلاً من محمود عمر بن عاطف وخالد محمد الدهوبي، وهما يمنيان كانا قد حصلا على موافقة الإفراج عنهما في العام ٢٠٠٩، لكن أمريكا رفضت أن تنقلهما إلى اليمن، جاعلة حالة عدم الاستقرار سببا لعدم عودتهما والإفراج عنهما.

ومن جانب آخر فقد وصل فايز محمد الكندري إلى الكويت بعد أن اطلق سراحه من سجن غوانتنامو الأمريكي الظالم وكان البنتاغون الأمريكي قد أعلن في وقت سابق نقله إلى الكويت.

البنتاغون الأمريكي قال إن فايز محمد أحمد الكندري تم تسليمه إلى الكويت بعد تبرئته، وبذلك ينخفض عدد المعتقلين الذين لا يزالون في غوانتانامو إلى ١٠٤، بينهم ٥٠ تمت تبرئتهم تماماً.

وتناقلت وسائل إعلام أن هؤلاء هم ضمن الدفعة الأولى المكونة من ١٧سجيناً يتوقع الإفراج عنهما خلال هذا العام.

أسماء العشرة اليمنين الذين أطلق سراحهم إلى عمان:

١– فهد عبدالله غازي

٢– سمير ناجي حسن مقبل

٣– أدهم محمد علي عوض

٤– مختار يحيى ناجي الورافي

٥– ابوبكر محمد الأهدل

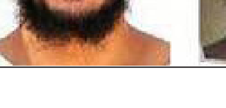
٦– محمد صالح الشيخ

٧– محمد سعيد سالم بن حمدان

٨– سعيد محمد صالح حاتم

٩– عمر سعيد سالم الديني

١٠– فهمي عبدالله الطولقي



تطهير عرقي والسنة يتعرضون لمذابح في ديالي على يد المليشيات الشيعية

المسرى – العراق

يتعرض أهل السنة في محافظة ديالى العراقية إلى ابشع جرائم التطهير العرقي التي ترتكبها المليشيات الشيعية، وأفادت مصادر صحافية بأن المليشيات الطائفية قد وسّعت سيطرتها في مدينة المقدادية شمال شرق بغداد بعدما قتلت العشرات من السنّة وقامت بحرق تسعة مساجد.

وبسطت المليشيات سيطرتها كاملة على مدينة المقدادية بمحافظة ديالى (٦٠ كيلومترا تقريبا شمال شرق بغداد)، وذكرت أنباء أنها وسّعت أنشطتها إلى مناطق محيطة بالمدينة التي تضم سنّة وشيعة.

ونفّذت هذه المليشيات أعمال قتل وترويع وحرق استهدفت المكون السني في المدينة إثر تفجير مزدوج استهدف مقهى وأسفر عن مقتل ٢٤ شخصا وإصابة عشرات. وتبنّى التفجير تنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت مصادر محلية قد أكدت أن القوات الحكومية لم تحرك ساكنا أثناء قيام عناصر المليشيات بقتل سكان سنّة، بالإضافة إلى اثنين من صحفيي قناة "الشرقية" العراقية كانا يحاولان تغطية الاعتداءات على السكان والمساجد.

وفي تصريح صحفي أكد النائب عن المحافظة، رعد الدهلكي أنّ "المليشيات تعمل اليوم إلى إتمام خطتها لإحداث تغيير ديموغرافي في المحافظة، إذ كانت من قبل تعمل بالخفاء على تنفيذ هذه الأجندة، واليوم بدأت تعمل بشكل علني وبلا خوف من أحد، مبيناً أنّ "ديالى اليوم تتعرّض لإبادة جماعيّة تنفّذها المليشيات الطائفيّة ضدّ مكون معيّن، فهي تقتل وتخطف وتهجّر وتفجّر المساجد وتقوم بكل أنواع الانتهاكات، وسط صمت حكومي مطبق.

أنصار الشريعة ينشرون انفوجرافيك عن عملياتهم ضد الحوثيين

المسرى – اليمن

نشر الحساب الرسمي لأخبار أنصار الشريعة انفوجرافيك يبين عملياته خلال الربع الأول من السنة الهجرية ١٤٣٧هـ.

وحسب ما جاء فيه فإن أنصار الشريعة استهدفوا العدو بعدد ٦٢ عبوة ناسفة، وبالنسبة لهجمات الصواريخ فكان نصيب العدو منها ٩ هجمات صاروخية، كما أن التقرير تحدث عن ٣٠ إغارة استهدفت العدو، وبالنسبة للكمائن فكان عددها ١٣ كمين استهدفت جماعة الحوثي.

هذا وذكر التقرير أن سيارتين مفخختين استهدفتا العدو، وعملية انغماسية واحدة، كما أن عدد عمليات القنص ١٣ عملية، وتحدث عن عدد ٧ عمليات اغتيال استهدفت الحوثيين.

وذكر الحساب الرسمي، أن هذه العمليات هي التي تم توثيقها، بينما هناك عمليات لم يتم التأكد منها بسبب ظروف الحرب في أكثر من جبهة.

ويخوض انصار الشريعة حرباً شرسة ضد جماعة الحوثي وحليفها المخلوع، ويشتد الصراع على جبهتي تعز والبيضاء، وفي وقت سابق سيطر المجاهدون على مناطق جديدة في مدينة الصومعة بولاية البيضاء، ودحروا منها جماعة الحوثي، كما استهدف المجاهدون بعبوة ناسفة غرفة كان يجتمع فيها قيادات حوثية في مبنى الأمن السياسي في مدينة البيضاء.

في حواره مع « المسرى »

الشـــيخ المحيسني : جيش الفتح يطبق الشريعة التي أرادها الله بفهم سلف الأمة ونحن نسـعى في التــدرج لإلزام الناس وليس في التشريع.

في حوار مع المسرى أجاب الشيخ عبدالله المحيسني عن عدة تساؤلات حول عمليات جيش الفتح والتدخل الروسي، وتطبيق الشريعة في الأراضي المحررة.
وأكد الشيخ المحيسني أن ثلاثة مليون إلى أربعة مليون من السكان يتواجدون في المناطق التي يسيطرون عليها، والتي تتجاوز مساحتها ٤٠٠ كم.
وأشار الشيخ أن أكثر من أربعين جماعة إيرانية وعراقية تقاتل على أرض الشام، وأن النظام النصيري استنجد بروسيا وإيران بعد أن تقدم المجاهدون على مناطق اعتقد النظام أنهم يحتاجون سنوات للتقدم فيها.
نص الحوار :

"المسرى "السلام عليكم ورحمة الله أولا نرحب بك شيخ عبدالله في صحيفة المسرى ونشكرك على قبول اجراء هذا الحوار رغم انشغالكم في الجبهات.

المحيسني: وعليكم السلام وحياكم وحيا الله صحيفتكم.. اسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وإياكم ممن يزور مسرى نبينا محمد صلى عليه وسلم وأن يجعل اعمالكم جهداً مباركا في سبيل نشر الدعوة والجهاد في سبيل الله.

"المسرى": لو بدأنا من خلال حجم المساحة التي من الله عليكم بتحريرها من النظام النصيري هل تستطيع اعطائنا نسبة ولو تقريبية؟

المحيسني: كانت المساحة المحررة ثلاثة أضعاف ما نحن عليه الآن ولكن كما يعرف الجميع بعد أن جاء الخوارج جماعة البغدادي وطعنوا المجاهدين في الشام تقلصت المساحة المحررة إلى ثلاثة أقسام، قسم بقي بيد المجاهدين وقسم بأيدي جماعة البغدادي وقسم بيد الأكراد والملاحدة.
بالنسبة للقسم الذي بيد المجاهدين فمساحته كبيرة تمتد من جبال الساحل التي خسر المجاهدون جزءاً كبير منها نظراً للهجمة الروسية على المجاهدين وكذلك الهجمة الإيرانية، إلى حلب وريفها الشرقي والجنوبي وكذلك في إدلب المدينة وارياقها تقدر رباطات هذه المنطقة بالكامل بأكثر من ٤٠٠ كم أي المساحة المحيطة بهذه المنطقة المحررة، وعدد السكان في هذه المناطق وفق ما يقدره كثير من الإخوة في المنظمات الموجودة يتراوح بين الثلاثة مليون إلى أربعة مليون مسلم.

"المسرى": هناك من يثير قضية أن جيش الفتح لا يطبق الشريعة في المناطق التي يسيطر عليها، كيف ترد على هؤلاء؟

المحيسني: منشأ هذه الإشاعة التي تثار على المناطق التي هي بأيدي المجاهدين في سبيل الله من أمرين:
القسم الأول: مغرض يريد صد الناس عن دين الله سبحانه وتعالي وتشويه الجهاد والمجاهدين.
قسم ثاني: ممن يتلقى هذه الإشاعة ولا يكون محصنا بالعلم والشرعي عارف بمدلولاته ومقاصده الشرعية، قبل أن أجيب هل يطبق جيش الفتح الشريعة أم لا؟! السؤال الذي ينبغي أن يطرح الآن ماذا يعني تطبيق الشريعة.
إن كنت تقصد بتطبيق الشريعة هو المناظر التي يُزَاوِدُ بها ومحاولة إلباس الدين وحصره على أنه قتل ورجم وجلد، والتسابق لإثبات الحدود على الناس حتى ولو بالشبهات لأجل أن نثبت للناس أننا نطبق الشريعة وتصوير إقامة الحد من كل جانب لنشره وتسليط الضوء على هذه المسألة من مسائل تطبيق الشريعة، فأقول لك إن كان هذا المنظور هو الذي ينظر به البعض فنعم جيش الفتح بمنظورهم لا يطبق الشريعة.

أما إن كنت تريد تطبيق الشريعة التي فهمه علماء الأمة على فهم سلف الأمة، فإني أحسب أن جيش الفتح يطبق الشريعة كما أمر الله سبحانه وتعالى.
الذي نعني به أن جيش الفتح يطبق الشريعة من الرأس أولا، إلى ذروتة سنامه إلى تفاصيله فإني أحسب أن الإخوة في جيش الفتح جسدوا التجربة الأنجح في الشام على الأقل في تطبيق شريعة رب العالمين سبحانه وتعالى، بدءً من أصل تطبيق الشريعة ألا وهو الحاكمية، أدخل اليوم إلى مناطق جيش الفتح وإلى محاكمه لن تجد قاضياً واحداً يقضي إلا بما قال الله ونبيه صلى الله عليه وسلم، وهذا أساس وأصل تطبيق الشريعة ألا وهو قول الله " إن الحكم إلا لله".
ادخل إلى المحاكم البرلمانية والمحاكم الدستورية والمحاكم الوضعية لن تجد محكمة منها بقيت على ما كانت عليه بل نقضت عرى الشرك وأقيمت عرى التوحيد ولله الحمد والمنة.
بعد ذلك نأتي إلى المرحلة الثانية؛ وهي مرحلة دفع العدو الصائل عن بلاد المسلمين، والتي قال شيخ الإسلام ابن تيمة وليس شيء بعد الإسلام أعظم من دفع العدو الصائل على الدين والعرض.
فجيش الفتح اليوم يتبنى وبشدة دفع العدو الصائل عن بلاد المسلمين وهذا من أعظم أمور تطبيق الشريعة.
تعال بعد ذلك إلى المنكرات وإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي هو أصل في تطبيق الشريعة حتى قال أهل العلم كاد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يكون ركناً سادساً من أركان الدين.

ننظر أن جيش الفتح لما دخل المناطق المحررة بدأ في إزالة المنكرات شيئا فشيئا، فالقبور والأضرحة وغيرها لم ينقل شيء منها إلى خارج أرض الشام، كما فعل البعض، بل لم يبقى شيء منها على حالته إنما أزيلت بكاملها فلا يستطيع أحد أن يأتي بقبر واحد أو ضريح واحد موجود في مناطق جيش الفتح ولله الحمد والمنة.

بعد ذلك نأتي إلى أم الخبائث ألا وهو الخمر أريقت الخمور ولم تبقى حانة خمر واحدة، بعد ذلك إلى الربا الذي هو حرب لله ولرسوله، أغلقت كل أماكن الربا والقمار، بعد ذلك نأتي إلى المنكرات الأكبر فالأكبر، أزيلت هذه ولله الحمد والمنة.

الأهم حقيقة في الأمر أن الأخوة في جيش الفتح يقومون بهذا الأمر مع أخذهم في الحسبان أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو السعي في اصلاح الناس ظاهراً وباطنا كما قال ذلك شيخ الإسلام بن تيمية في الصراط المستقيم.
هذا الأمر مهم جداً، أريد أن أضرب على ذلك مثالاً آخر الآن يدعي تطبيق الشريعة في ارض الشام وهو ما تقوم به جماعة البغدادي من زعم تطبيق الشريعة حين تدخل إلى مناطق جماعة البغدادي سوف تجد أنك لن تجد امرأة واحدة لا ترتدي النقاب أو مكانا واحداً يبيع الدخان.
يتبادر إلى ذهن البعض أن هذا هو اذاً تطبيق الشريعة، قد أخذ الناس عليه جملة، أقول هذا حقيقة ليس مراد الله سبحانه وتعالى وليس مراد رسوله صلى الله عليه وسلم، من الجهاد ومن إقامة دينه سبحانه وتعالى.
فالجهاد هو نوع بل هو جزء من أجزاء الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وليس أطر الناس على الحق من دعوتهم إليه، ولذلك نجد ممن يخرج من مناطقهم إلى المناطق الأخرى، يكون عاصيا ثم يتحول إلى كافرٍ في كثير من الأحيان.
وكره الدين وكره ما جاء به الله والرسول صلى الله عليه وسلم، نظراً لتصرفات هؤلاء، لذلك ترى أن كل جهدهم منصب في الحسبة أي الإلزام دون الدعوة، لأن الحسبة هي جانب أسهل.
من أمثلة ذلك في منطقة تل أبيض التي كانت تحت حكمهم ما إن خرجوا منها حتىٍ خرجت النساء يحرقن الخمار ويحرقن الحجاب، كرهاً في الطريقة التي يمارسها هؤلاء في إلزام الناس.
بينما في المناطق التي عند الإخوة هنا، الأخوة يضعون جزءً كبيراً من اوقاتهم في الدعوة مع حمل الناس على الدين شيئا فشيئا.
في المناطق التي عند الإخوة هنا، تجد محبة الناس للمجاهدين كبيرةٍ جداً، وإقبال الناس إلى دين الله سبحانه وتعالى تجد اقبالاً شديداً مع عدم إجبار الناس على ذلك إلا في شيء من الأمور والتدرج في الإلزام، وليس التدرج بالتشريع ومعاذ الله.
الأمر الذي يجب أن نعلمه كجماعات جهادية أننا ما زلنا في مرحلة النكاية بأعداء الله، وإن تجاوزنا ذلك فإنما إلى

المحيسني :
النظام السوري ضلل التدخل الروسي وبعد ١٠٠ يوم لم يحرز أي تقدم يمكن أن يغير المعادلة

مرحلة إدارة الصراع أو إدارة التوحش ولم نصل إلى مرحلة التمكين الكامل، وإنما تمكين جزئي، لذلك تجد بعض الجماعات الجهادية تسيطر على منطقة وتتمكن فيها ولكن سرعان ما تأتي دول وأيام وتذهب هذه الجماعات الجهادية، السؤال هو ماذا بقي وراءنا بعد مغادرتنا هذه المناطق.

المحيسني :
جيش الفـــتح عبارة عن مجلـس شورى أعلى ينبثق منه مكاتب كثيرة منها المكتب القضائي

أنا أضرب مثال نحن في جيش الفتح هنا و جماعة البغدادي هم يسيطرون على الرقة، ونحن نسيطر على إدلب، في حالة إذا قدر الله اشتدت هجمة الكفر والطائرات وأجبرنا على ترك الرقة وترك إدلب، ما هو حال الناس في الرقة وفي إدلب، سترى فرقاً عجيباً بين هاتين المنطقتين بعد خروج هؤلاء وهؤلاء، والسبب أن هؤلاء سعوا لاصلاح الناس ظاهر وباطنا، وأولئك اكتفوا باصلاح الناس ظاهرا والمزاودة على ذلك.

ومن أمثله ذلك تطبيق الحدود؛ لا يخفى أولاً أن تطبيق الحدود في دار الحرب من المسائل الخلافية التي طال الخلاف فيها، وقول الجمهور واضح في هذه المسألة في إقامة الحدود في دار الحرب، وهذه المسألة من المسائل الفقهية التي تناولها الفقهاء قديماً ومازال الخلاف قائماً فيها إلى هذا اليوم.
ولكن حقيقة الأمر الذي نأخذه على من يجعل الحدود هي مفصل في إقامة الشريعة فمن طبقها أقام الشريعة ومن لم يطبقها أخذا بالقول القائل بتأخيرها بأرض الحرب اتهم الطرف الثاني بعدم تطبيق الشريعة والأسوأ من ذلك أن نرى بعض من يطبق الحدود يتخذ الحدود وسيلة للمزايدة على أنه تطبيق الشريعة، لذلك يتسابق لإقامة الحدود ولو بالشبهات بينما الرسول أمرنا أن ندرأ الحدود بالشبهات، وشتان بين من يقيم الحدود مزاودة على الغلاة وبين من يقيم الحدود إرضاء لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم.

"المسرى": العمل القضائي له أهمية وهو عمل أيضا حساس لا سيما وهناك جماعات قد تختلف في الرؤية أو المنهج في المناطق التي تسيطرون عليها كيف تجاوزتم هذه الإشكالية وكيف يسير العمل القضائي؟

المحيسني: نعم جيش الفتح عبارة عن مجلس شورى أعلى ينبثق منه مكاتب كثيرة منها المكتب القضائي ومكتب إدارة الخدمات والمكتب الإداري والمكتب التعليمي، وغيرها من المكاتب.
المكتب القضائي الذي ينبثق عن مجلس شورى جيش الفتح هذا المكتب القضائي يقوم بالقضاء بمحكمة إدلب وتحتكم إليه الفصائل جميعا ولا يحق لأي فصيل أن يخرج عن هذه المحكمة "محكمة ادلب" والتي يحتكم إليها جميع الفصائل ولا يفرق بين فصيل ورجل من عامة المسلمين.
بالنسبة للإشكالية في الرؤية تم تجاوزها ولله الحمد في مجلس القضاء الأعلى أو اللجنة الاستشارية العليا للمجلس القضائي وهي مكونة من ٨ اشخاص من طلبة العلم يتداولون أي مسألة خلافية حتى يصلون إلى قول واحد.

"المسرى": الجميع يدرك أهمية الحسبة في توعية الناس وإزالة المنكر، هل لدى جيش الفتح دار للحسبة، وكيف آلية عمله؟

المحيسني: الحسبة في الإسلام هي جزء أساسي من هذا الدين ولا يستقيم أمر الناس في الدعوة دون الحسبة ولا يستقيم أمر الناس في الحسبة دون الدعوة وهما عينان في رأس وجناحان لطائر واحد، وكما قال حسان بن ثابت:
دعا المصطفى دهرا بمكة لم يجب وقد لان منه جانب وخطاب
ولما دعا والسيف بالكف مصلتا له أسلموا واستسلموا وأنابوا
وكما قال علي رضي الله عنه " إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن"
هذه كلها تدل على دور الحسبة وقبل هذا كله قول الرسول صلى الله عليه وسلم " من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك هو أضعف الإيمان"
نشير هنا إلى أمر مهم إلى أن الرسول عليه الصلاة والسلام نَوَعَ في أساليب الدعوة، باليد واللسان والقلب وذلك ليختار العبد مصلحة الدعوة إلى الله تعالى لا مصلحته الشخصية ولا شهوته هو، فشيخ الإسلام ابن تيمية لما مر بالتتر وهم يشربون الخمر قيل له ألا ننهاهم فقال : لا تنهوهم فإنكم إن نهيتوهم كفروا بالله تعالى وقتلوا المسلمين، فقد يكون إنكار المنكر في بعض الأحيان يؤدي إلى منكر أكبر فيكون إنكار المنكر منكر.
ولست هنا بصدد الحديث عن الحسبة آدابها وأحكامها وفقهها ولكنني هنا بصدى الحديث عن واقع الحسبة في إدلب فنقول لله الحمد نعم هناك دار للحسبة ودار للدعوة وهما متوازيان ولله الحمد والمنة.
حينما يعظم المنكر ويشتد ولا يبقى فيه إلا المعاندون يكون دور الحسبة، وحين يكون المنكر قد عمت به البلوى يجتهد الإخوة في الدعوة إلى الله ويراوحون بين الحسبة وبين الدعوة، مع التركيز في جانب الدعوة أكثر كما أسلفنا في الإجابة السابقة أن إصلاح الناس ظاهراً وباطناً هو مقصد عظيم من مقاصد الشريعة.

"المسرى": ما هي الخدمات التي قدمها جيش الفتح للمناطق التي حررها وبات يسيطر عليها؟

المحيسني: العديد من الخدمات التي يقدمها الإخوة بدء من مكتب البلدية الذي يهتم بإصلاح الطرقات وإزالة الأنقاض وفتح الطرقات التي يقصفها النظام وترميم الجسور، وإعادة ما تم تدميره من قبل الطاغية وإيصال المياه إلى البيوت وإيصال الكهرباء، عن طريق المولدات أو مايسمى هنا في الشام الأمبيرات، وكثير من الخدمات التي يقدمها الإخوة عن طريق هذا الجيش المبارك.

"المسرى": أعلنت روسيا تدخلها بشكل مباشر في الشام، ما حجم هذا التدخل وما هي أهدافه؟

المحيسني: حجم هذا التدخل هو حجم ضخم جداً وأسراب الطائرات لا تتوقف عن سماء أرض الشام حتى يصل الحال إلى أن تمر ست طائرات بمعنى سرب كامل أو ١٢ طائرة تتجه إلى محور واحد وأحيانا تسلط الراجمات الحديثة التي وضعت، كل راجمة فيها أربعين صاروخ وتنصب أربع أو ست راجمات فتحرق المنطقة الجهادية بكاملها.
التدخل الروسي هو احتلال لبلاد الشام بالكامل وهو نتيجة طبيعية لتقدم جيش الفتح، فحين تقدم جيش الفتح في ستة أشهر فقط في مناطق كان النظام يظن أنها لن تسقط إلا بسنوات، اعلن النظام افلاسه ورفع الراية البيضاء ودعا روسيا وإيران وسلمهم أرض الشام على طبق من ذهب، لذلك جاءوا بكل قوتهم ونصبوا صواريخهم وقواعدهم العسكرية وغير ذلك ، ونسأل الله أن يمكنا من دحرهم.

"المسرى": بعد ١٠٠ يوم من التدخل الروسي في الشام ما الذي حققه هذا التدخل من وجهة نظركم؟

المحيسني: بعد ١٠٠ يوم من التدخل الروسي في الشام ولله الحمد المناطق التي سيطروا عليها أقل بكثير مما كانوا يتوقعون، حتى أن التسريبات التي خرجت عن الروس أن هناك خلاف بين الروس وبين النظام السوري، فالروس يتهمون أن النظام السوري ضلل عليهم الحقيقة حيث أن النظام السوري أخبر الروس أنهم سيطردون المسلحين في غضون أسبوعين إلى شهر، وأنه إلى الآن وبعد ١٠٠ يوم لم يتقدموا أي تقدم يمكن أن يغير المعادلة في المنطقة، على سبيل المثال في حلب في الريف الجنوبي تقدم الروس أو بالأحرى الإيرانيون لكن تم بحمدلله دحرهم ووقف تقدمهم ووقعت بهم مجازر كبيرة.

"المسرى": كيف ترى وضع الجبهات بعد التدخل الروسي وخصوصا جبهة الساحل؟

المحيسني: في الساحل تقدموا تقدماً كبيراً ولا حول ولا قوة إلا بالله، لكن مع ذلك استطاع الإخوة امتصاص هذه الصدمة، ووضع خط صد قوي وإيقافهم ومثل ذلك في حلب وغيرها من المناطق، والمتوقع إن استمرت هجماتهم بهذه القوة أن يأخذوا بعض المناطق ولكن خسائرهم ستكون كبيرة جداً، وأظن والله أعلم أن المجاهدين يمتصون الصدمة شيئا فشيئا وستكون لهم كرة على هذا النظام الروسي وبالأحرى النظام الإيراني والعراقي وحزب الشيطان والذين يقاتلون اليوم على أرض الشام قرابة أربعين فصيل وحزب رافضي بالعلن يقاتلون كحركة النجباء والحيدريون والعلويون وغيرهم، وفي المناطق التي يدحرهم المجاهدون منها نرى فيها لباسهم وصورهم وهوياتهم واضحة، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يدحرهم وأن يمكن المجاهدين من رقابهم.

هدف الإستراتيجية

كتبه / سيف العدل *

هل تهدف الإستراتيجية الإسلامية أو تعمل وسائلها من أجل تحقيق أهدافها العامة إلى القضاء على الخصم وإبادته؟ .. أو إخضاعه بالقوة لمنهجها وسلبه إرادته؟ .. أو تعمل على استعباده ونهب ثرواته؟ .. أم لتفتيت عناصر قوته وتعميق عناصر ضعفه وتحرير فكره؟ ..

مر أكثر من ١٤٠٠ عام على ظهور الإسلام ووفاة النبي الخاتم محمد بن عبد الله □ .. ولم تسطر البشرية في تاريخها الحضاري والعسكري منه على وجه الخصوص أن الإسلام انطلق في الأرض من أجل إبادة الجنس البشري أو اغتصاب المقدرات أو قهره على اعتناق معتقده .. ولكنه حمل رسالة الخير والحرية للبشرية من المعتقدات الباطلة .. وتحطيم قيود استعباد البشر لهم .. ولتحرير عقولهم من الأوهام والهواجس فيعبدوا الله الواحد الأحد .. وتصبغ مسيرتها إليه □ بشريعته .. ودربها بمنهجه ..

وبناء عليه فالإسلام يعمد في الدعوة إلى إستراتيجية التفتيت فهو يناقش بقوة الحق العقائد المخالفة ويضعها أمام حقيقة ثابتة لا تتزحزح وهي الإقرار بربوبية الله وإنفراده بعملية الخلق .. وهو ما لا أجد مخالفاً فيه بين بني آدم وهم يقرون له □ بذلك .. قال □ ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ الزمر .. وبحسن البيان ورقته يدعوهم الإسلام ليعودوا إلى ربهم فيصرفوا له وحده العبادة دون سواه .. قال □ ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ النحل .. وقال □ ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ النحل .. ثم يأخذهم الإسلام إلى ما فيه صلاح حياتهم بتطبيق شريعته ونهجه لينتشلهم من موبقات الأفكار البشرية والأطروحات الشيطانية .. قال □ ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ المائدة .. ويحرر عقولهم وإرادتهم من كل سقف أو قيد يمنع من وصول الحق إليهم .. ليحسنوا الاختيار بين ما هم عليه ومنهج الله .. قال □ ﴿ لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ البقرة .. ثم يحترم إنسانية من خالفه ويعامله بمنتهى العدل والرحمة .. قال □ ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ الممتحنة .. وحتى الذين يرفضون منهجه ويعلنون الحرب عليه ويشنون عليه الغارات من أهل الكتاب .. يردعهم الإسلام بحزم وحينما يقهرهم يعقد لهم عهداً يصلح لهم حياتهم ويحترم حقوقهم خلال إقامتهم في دار الإسلام يؤدون ما عليهم ويأخذون ما لهم مدة حياتهم ووفائهم بالعهد .. قال □ ﴿ قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ براءة .. هذا هو الإسلام قوة في الحق .. ورحمة وتلطف وحسن بيان وحجة في الدعوة .. وعدل وبر مع المسالمين .. وحزم وقهر للمعاندين .. وقبل أن نغادر هذه النقطة أحب أن أحرر بنداً غاية في الأهمية أدعوا به من خلال هذا الكتاب قارئه من غير المسلمين .. وألفت به نظر الجميع إلى أن الإسلام هو الرسالة الإلهية العامة الوحيدة للبشرية جمعاء .. بخلاف أخواتها السماوية السابقة فاليهودية ما جاءت إلا لتحرير بني إسرائيل وإعادتهم على النهج القويم ..

والنصرانية سارت على نفس الدرب وأكدت على حقيقة حصرها ومحدوديتها ببني إسرائيل فقط .. ففي إنجيل متَّى – وهو من الأناجيل المعتبرة لدى النصارى ويسمونها بالأناجيل القانونية – فيه وصية للتلاميذ الاثني عشر توضح حقيقة قصر الدعوة النصرانية على بني إسرائيل فقط فيقول في الإصحاح العاشر: (هؤُلاءِ الاثْنَا عَشَرَ أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائلاً: « إِلَى طَرِيقِ أُمَمٍ لاَ تَمْضُوا، وَإِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّامِرِيِّينَ لاَ تَدْخُلُوا. ٦بَلِ اذْهَبُوا بِالْحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ ».

بل إن كاتب إنجيل متى يعود مرة أخرى ليؤكد هذا المعنى ويجزم به بما لا يدع مجالا للشك في قصة المرأة الكنعانية التي توسلت لنبي الله يسوع المسيح بن مريم عليه وعلى أمه الصديقة السلام ليداوي ابنتها من المس .. ففي الإصحاح الخامس عشر: □٢١ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. ٢٢وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً:«ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». ٢٣فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَة. فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ:«اصْرِفْهَا، لأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!» ٢٤فَأَجَابَ وَقَالَ:«لَمْ أُرْسَلْ إِلاَّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ»○.

وفي إطار هذه التوجيهات الصارمة والحصرية بل إن بقية هذه القصة تجعلنا جميعاً نمعن التفكير وبعمق في حقيقة الوجود الكنسي في الغرب والشرق على اختلاف مذاهبهم!! .. وما هو متحتم عليهم معرفته ودراسته والتأمل والتفكر فيه؟ .. فبدلا من محاربة الإسلام عليهم أن يدرسوا التوجيهات الإنجيلية والتوراتية فيما يتعلق بمشروعية الانتماء إليها .. و يخلص للحقيقة التي لا يخفيها الليل ولا النهار .. فالإسلام هو الدين الذي اصطفاه الخالق المعبود للناس جميعاً .. وألحق بهم الجن أيضاً .. قال □ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِـي وَيُمِيتُ فَآمِنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ الأعراف .. وقال □ ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَولِيَاء أُوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ الأحقاف ..

فيا أتباع النصرانية ممن اعتنق هذه الديانة أو ممن أرسل أحداً ليبشر بها راجعوا وصايا كتبكم لتتحرروا مما كبلتم به أنفسكم .. ومن هذا المنبر المتواضع أدلكم بيقين أن الدعوة الوحيدة الصحيحة اليوم لهداية البشرية وقيادتها للخلاص هي الدعوة الإسلامية .. وأن الدعوة الموسوية والعيسوية الخاصتين ببني إسرائيل ما كان لهما إلا إتباع الدعوة المحمدية.

فحسب هذه الإرشادات فدعوة عيسى عليه السلام لبني إسرائيل فقط ووصيته لتلاميذه تؤكد أيضاً أنها لتصحيح انحراف بني إسرائيل فقط .. فلماذا تحرك الكنسيون ليمارسوا التبشير لغير بني إسرائيل؟!! .. بل هؤلاء (الكلاب) أصلاً ما كان لهم أن يدخلوا في النصرانية!! .. وما كان لهم (الكلاب) أن ينطلقوا بها للعالم!! .. وأن ما هم فيه (الكلاب) ليس إلا حيلة يهودية لاستعبادهم واستخدامهم لحمايتهم .. فهم ليسوا إلا كلاب حراسة .. وهذه مسألة ليست عسيرة على الإفهام ..

وعلى حين غرة .. يباغت كاتب الإنجيل الجميع في آخر فقرة من إنجيله .. بل في آخر عددين بما ينقد ما سبق وتحول الرسالة العيسوية من كونها محصورة في اليهود إلى الانطلاق نحو العالمية .. وهو ما يؤكد حقيقة المؤامرة التي نصبها اليهود على البشرية .. فليس من المقبول منذ نبي الله موسى عليه السلام وإلى أخر أنبياء بني إسرائيل لم تطلق الدعوة إلى العالم كله .. وكان الأولى أن يتم ذلك في حياته .. فكيف يتم ذلك بعد المعاناة والألم والموت والبعث على حد زعمهم .. فالمشهد الأخير في الإنجيل مشهد مسرحي بامتياز .. والقصة كلها تميل إلى شكل أسطوري يناسب ما خطط له اليهود ..

فيقول كاتب إنجيل متى في إصحاحه الأخير وفي فقرة الختام: ١٦وَأَمَّا الأَحَدَ عَشَرَ تِلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. ١٧وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا. ١٨فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً:«دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ، ١٩فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢٠وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

فالمقبول للبشر وأي عاقل أنه لكي تنطلق للمرحلة التالية لا بد أن تنجح وتنهي المرحلة الأولى وهذا لم يتحقق في دعوة المسيح عليه السلام .. فدعوته بلغت لبني إسرائيل ووجهت بعداء شديد .. وأفضل تلاميذه أنكروه في أخطر اللحظات التي تظهر فيها معادن أتباع الرسل .. الذين سيحملون هم الرسالة من بعده .. وبالتالي فالدعوة لم ترق بمن أرسل لهم (خراف بني إسرائيل الضالة) إلى مستوى تالي .. كما لم ترق بمن يتحمل همها من بعده (تلاميذه الذين فروا وتركوه ثم أنكروه .. تلاميذه الذين اتهمهم بقلة الفهم و ضعف الإيمان) .. أنى لهم أن يحملوا أمانة للعالم كله .. هكذا وفي آخر لحظة له على الأرض يتبدل كل شيء ودونما مبرر معقول .. يتركون بني إسرائيل وينطلقون إلى عالم الكلاب .. هذا يثير الكثير من التساؤلات والشكوك .. فقصة الختام بالكامل تبدوا ملفقة والصحيح هو ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه وجاء على لسان نبيه محمد □ .. فالمسيح لم يُصلب بل رفعه الله إليه .. وألقى شبهه على واحد من أخلص حواريه وانتهى أمره كما هو مقرر ودفن ولم يقم من الأموات .. وكان هذا ملهمٌ جداً فقد انتقلت الرسالة من بني إسرائيل إلى أمة جديدة .. ٤٢قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:«أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ؟ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا! ٤٣لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ الله يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. ٤٤وَمَنْ سَقَطَ عَلَى هذَا الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ، وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ!» .. يالها من نبوءة ملهمة .. لقد أثبتت التجارب المتتالية أن بني إسرائيل غير أمناء لحمل الرسالة للعالم أجمع .. وأن هناك تكليف لأمة أخرى (بني عمهم إسماعيل الابن البكر لأبيهم إبراهيم) سوف تحمل هذه الأمانة وفق منهج صالح إلى آخر الزمان ..

لكنهم اليهود .. اليهود تجار مهرة يحاولون الاستفادة من كل شيء حتى مما يصيبهم من كوارث ومصائب فهم ينظرون لكل الأحداث التي تحيق بهم ويطرحون أسئلة لها نتيجة واحدة .. كيف نستفيد من ذلك؟ كيف ندير الريح في اتجاهنا؟ إن قصة الصلب والفداء وتحويل شخصية المسيح إلى وثن .. والترويج للفكرة خارج النطاق اليهودي .. وبثه بين أمم الأرض .. ويشكلوا به عهداً جديداً .. إنها قصة تناسب الوثنية الرومانية ويسهل عليها تقبلها .. فعقولهم صاغت ما هو قريب من ذلك .. واستخدام معتنقيه ليشكلوا منهم خطوط للدفاع عن العهد القديم .. فاليهود لا يمكن لهم الاستمرار في الحياة وسط بحر الأمم مع فساد معتقدهم ولهذا أجادوا في تربية واستخدام الأمم الأخرى ككلاب حراسة تذود عنهم ..

وإذا فهم الغرب هذا أدركوا بما ساقهم اليهود من عهد شاؤول بولس الفيلسوف اليهودي الذي حرف النصرانية وزادها ضلالاً وصرفها عن العبادة والطهارة وساقها إلى الإرجاء .. ثم استخدم الوافدين الجدد إليها لحماية وخدمة اليهود .. لا لأن ينقذهم من الوثنية التي كانوا عليها فقد أبدلهم وثناً بوثن .. وسخرهم لمآربهم .. وما كان عليهم أن يتكلفوا مشقة كل هذا لو فتحوا قلوبهم للإسلام .. ولكان العالم أكثر أمنا وأفضل حالاً .. بعيداً عن أوهامهم وصراعهم الزائف ..

وخير تعقيب أنهي به هذه النقطة قوله □: ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِم بَآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلاَّ اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ النساء ..

عود على بدأ .. فإن الإستراتيجية الإسلامية تعمل على تفتيت عناصر قوة المخالف لها كما تتحرك لتعميق عناصر ضعفه وتحرير فكره .. وذلك على كافة المستويات العقدية خاصة ومن ثم العسكرية والاقتصادية ...الخ .. وهي حريصة على انتشالهم من الكفر إلى الإسلام ومن الضلال إلى الإيمان .. وما جهاد الطلب (الحرب الهجومية) في دعوتها إلا لإزالة ما استعصى على الدعاة منهم ومنعهم من هداية البشر وحاربهم ووقف حجر عثرة أمام العقول لتتحرر وتختار .. وما جهاد الدفع (الحرب الدفاعية) إلا لحفظ الوجود الإيماني .. ورد الصائل الذي يريد استئصال الدين .. وإبادة المسلمين .. واغتصاب مقدراتهم ..

×××

الاستراتيجيات الدنيا

(المتعلقة بالعملية التنفيذية):

هي المستوى الثالث في التخطيط .. فبعد أن وضعت القيادة السياسية الأهداف المطلوب تحقيقها .. ورسمت خطتها الإستراتيجية العامة ووزعت الأدوار على الوزارات المختلفة لتنسجم في تنفيذ خطة الدولة .. تأتي خطط الوزارات ثالثاً لتضع إستراتيجيتها في ضوء الجزء الخاص بها من خطة الدولة ..

ويمكن شرح هذا من خلال المثال التالي: نفترض وجود مجموعة من رجال المال يرغبون في الاستثمار في سلعة ما .. ولتكن مثلا سيارة .. يقوموا باستدعاء المتخصصين والمهندسين ويطرح عليهم الهدف المطلوب تنفيذه ومواصفاته .. يقوم هؤلاء المصممون بعمل تصاميم ونماذج يضعون فيها الشكل المطلوب ويضع المهندسون تصورهم لقوة الماتور ومناسبته لوزن السيارة والسرعة المطلوبة ونوعية الأراضي التي ستسير عليها .. وبعد الانتهاء من هذه الدراسة والاختيار بين البدائل المختلفة يختار رجال الأعمال نموذجا مناسباً .. فيتم استدعاء مجموع جديدة من المصممين والباحثين والمهندسين من أجل تقديم مقترحاتهم حول تقسيم السيارة لعدة أجزاء تجمع معا في النهاية وبناء الورش التي سيتم تصنيع الأجزاء بها وإمكانية استيراد أجزاء من ورش خارجية تناسب الجودة المطلوبة وبعد تمام هذه الدراسة والأبحاث يتم إنشاء الورش المطلوبة وتجهيزها بالمعدات والعمالة .. يكلفها رجال الأعمال بمهامها في الجزء الخاص بها وجداول الإنتاج للأعداد المطلوبة منهم وتوقيتات إرسالها للورشة النهائية .. تقوم الورش المختلفة بدراسة الجزء الخاص بها وتقسيمه لوحدات أصغر وتوزع هذه الوحدات على ماكينات الورشة محددة عدد الساعات لكل نوبة عمل وتصل لفترة العمل اليومية التي تقسمها لمجموعة من الورديات وتحدد عمال والمهندسين لكل وردية وتضع لنفسها هامش أعطال واحتياطي من الميكنة والأفراد لضمان ألا تتعطل عن الإنتاج ثم تباشر العمل بتجميع الجزء المطلوب منها وتقوم إدارات الورش بإرساله لورشة التجميع النهائية .. من خلال نجاح الورش المختلفة في التوقيتات المحددة تستلم الورشة النهائية جميع الأجزاء من الورش المختلفة .. وتقوم بجمعها معاً وتخرج المنتج النهائي إلى إدارة التسويق التي تولت خلال فترة البناء والتجهيز الإعلان والتسويق لهذه السيارة .. ومن خلال تجربة المنتج يتم إدخال التعديلات عليه بإزالة العيوب وإضافة المزايا

* منقول من كتاب: "الصراع ورياح التغيير"

مضايا
مدينة خذلتها أمة المليار





حسن عبدالمغني


من مآسي المسلمين في مضايا

من مآسي المسلمين في مضايا

من مآسي المسلمين في مضايا

ستة أشهر ونيف مضت، على حصار مضايا السورية، ٤٢ ألف شخص، يقبعون في تلك المنطقة، يبحثون عن شجرة ليطبخوها، ويسكتوا بها أطفالهم، أو قطة حية يذبحونها لعها تبقيهم على قيد الحياة، الجوع والموت هو المسيطر على تلك المدينة التي تقع في ريف دمشق.

محاصر لا يملك من الأخلاق إلا كما يملكها الثعلب إن تراءت له فريسته، المليشيات الإيرانية من جهة والنظام الطاغوتي النصيري من جهة أخرى، بينما تخذل الأمة أؤلئك البشر وتعجز عن ارسال أكياس من الأرز أو القمح.

في مضايا هناك الآلاف من الناس يقولون لقد نسينا كيف يأتي طعم الخبز، فغذائنا اصبح الماء وربما أوراق الشجر، أحد هؤلاء يعرض سيارته للبيع مقابل ٢ كيلو من الرز وبعض الخبز، فأي جريمة هذه وأي أمة تصمت عن أبنائها وهم يتضرعون جوعا.

الحصار الجائر منع دخول أي شيء، وإن حصل دخول مواد غذائية فالأهالي عاجزون عن شراء كليو من الأرز إذ ان سعره تجاوز ١٢٠ دولار، في ظل ارتفاع جنوني لأسعار المواد الغذائية.

لم يقتصر النظام النصيري والمليشيات الموالية له، على منع ادخال المواد الغذائية إلى مدينة مضايا، بل قام بزراعة الألغام حول المدينة، وسورها بالأسلاك الشائكة، مما جعل أهالي المدينة بين خيارين أحلاهما مرُ، إما الموت جوعا داخل المدينة أو القتل تفجيراً بالألغام التي زرعها النظام النصيري إذا حاول احدهم الهروب من الجوع!

أمة تنفق في احتفالات النصارى المليارات، بينما لا تحرك ساكناً لأناس قتلهم الحصار والجوع.

مضايا تكشف الوجه الحقيقي للغرب

الغرب الذي يتغنى بحقوق الإنسان، يفشل في اثبات صدق ما يدعيه إذا ما كانت هذه الحقوق تخص المسلمين، فبينما قام العالم ولم يقعد لحصار بعض الازيديين، ففي مضايا يظهر الوجهة القبيح للغرب، فبات الجميع يدرك أن الغرب هو مشارك في حصار مدينة مضايا، فهو الداعم الأساسي لنظام بشار أسد.

هذه المرة يبدو أن الغرب لم يستطع أن يخفي وجهه الحقيقي ، فمنذ ستة أشهر وأهالي هذه المدينة يشكون الظلم والحصار والجوع دون أن يحرك ساكن.

الكثير من المنظمات سرعان ما تتحرك في حال كان الضحية غير مسلم، وهنا يظهر النفاق الذي يمارسه الغرب، وتنكشف الأقنعة الزائفة، التي تتلبس بالحقوق وبدعم المظلوم، ويظهر الغرب بحقيقته كعدو يتلذذ بصرخات المسلمين على أيدي الطغاة والعملاء الذين يسومون شعوبهم سوء العذاب.

مضايا رسالة للحركات التي لا تزال تحسن الظن بالمحيط.

أثبت طغاة الدول وحكامها أنهم اعجز من أن ينتصروا لقضايا المسلمين، فها هي مضايا بين الموت والقتل والحصار، فماذا قدم الطغاة!!

المليشيات الإيرانية وبدعم إيراني تحاصر أهل السنة في مضايا، وفي المقابل ماذا قدم من يزعمون أنهم يقفون في وجه التمدد الإيراني، لم يستطيعوا أن يوصلوا القليل من الأرز والمواد الغذائية لأهل هذه المدينة المحاصرة، بينما إيران ترسل الصواريخ والقذائف والمقاتلين!

مضايا هي رسالة للحركات الإسلامية والمجاهدين على أرض الشام، ليعرفوا أن الدول التي عجزت عن فك حصار مضايا هي أعجز أن تنتصر للسوريين من طاغية الشام والمليشيا الإيرانية، وهي رسالة أن الاتحاد لمواجهة هذا العدوان هو خير علاج واكبر صفعة للنظام النصيري.

فإلى متى تبقى الحركات على أرض الشام تنتظر النصر من الخارج، ومتى تدرك أن النصر هو من عند الله، وأن الركون للظالمين يؤخر النصر ولا يعجله.

الشعوب المسلمة ضد أمريكا المجرمة



كتبه / قـــــنديل

شهد العالم الإسلامي خلال العقد السابق حالة غيلان ضد الأمريكان بسبب جرائمها المختلفة ضد المسلمين في كل مكان، وكذلك دعمها لليهود دعماً كلف أهلنا في فلسطين الكثير.

الجرائم الأمريكية لا يكاد قطر إسلامي إلا وشاهدها عياناً، فمن القتل الجماعي "الأطفال، النساء، الشيوخ، والشباب" وممارسة سياسة الأرض المحروقة، إلى السجون والمعتقلات السرية والعلنية.

وفي هذا المقام نسرد عدداً من جرائم أمريكا حتى يعرف المتابع كيف تم إبادة أمة من الناس واضطهادهم باسم الحرية:

جريمة جوانتنامو

هذه الجريمة التي شاء الله أن يشاهدها الجميع، وأظهر الأمريكان بغبائهم مشاهد سيئة للمعتقلين هناك، وانهم محرومون من أبسط حقوق الحيوان، في ظل دولة تتغنى بالحقوق والحريات.

السجون السرية:

وهي سجون خارج نطاق القانون الأمريكي، والعجيب أنه لا يحق لأحد مساءلتهم، ويمارس في تلك السجونً أشياء لا يمكن تصورها، مثل إيهام الأسرى بالغرق.

دعم اليهود:

ففي الوقت الذي تشن دولة يهود حرباً منظمة لا رحمة فيها، تبدأ من الحصار وتنتهي بالقصف بالأسلحة المحرمة دولياً، نجد أن كل رئيس لأمريكا يتعهد بحماية دولة اليهود.

احتلال أفغانستان

تسبب الجيش الأمريكي بقتل الآلاف من الشعب الأفغاني، وإبادة قرى بمن فيها، وتهجير وتشريد الألاف من أهل أفغانستان.

احتلال العراق

بكذبة تاريخية وهي وجود "أسلحة دمار شامل"، فحصل في العراق دمار هائل وقتل فيه الألاف من الشعب العراقي.

دعم الأنظمة المستبدة

ولا أدل من دعمها للنظام الانقلابي في مصر نظام السيسي الذي أهلك الحرث والنسل، وقتل المئات في ساحة رابعة.

قتل المسلمين الأمريكان

في الساحة الجهادية قامت أمريكا بقتل عدد من الأمريكان بدون محاكمة، مثل أنور العولقي وعزام الأمريكي وأبو أحمد الأمريكي.

طبعاً هذه الجرائم هي فيضٌ من غيض وقطرة في بحر نتن من جرائم أمريكا، التي جعلت الشعوب المسلمة تقف مع المجاهدين ضد أمريكا المجرمة.

يا ابن الإسلام

كتبه / بشير الخير

خلقت له ، فعش من أجله ، ولا ترضى بغير الانتساب إليه..

وقل :

أبي الإسلام لا أب لي سواه
إذا افتخروا بقيس أو تميم

وربك يقول: "ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين"

فهل وعيت؟؟؟

في موطأ مالك بسند صحيح

عن أبي إدريس الخولاني رحمه الله قال:

(دخلت مسجد دمشق، فإذا فتى براق الثنايا، وإذا الناس معه، فإذا اختلفوا في شيء، أسندوه إليه، وصدروا عن رأيه، فسألت عنه، فقيل :

هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه ...

فلما كان من الغد هجرت، فوجدته قد سبقني بالتهجير، ووجدته يصلي، فانتظرته حتى قضى صلاته،

ثم جئته من قبل وجهه، فسلمت عليه،

ثم قلت :

والله إني لأحبك لله ،

فقال: آلله ؟ ، فقلت: ألله ،

فقال: آلله ؟، فقلت: ألله ،

فأخذني بحبوة ردائي، فجذبني إليه فقال : أبشر،

فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قال الله تعالى : وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتزاورين في، والمتباذلين في ").

هذا هو الإسلام الذي عاشوه فيما بينهم ....

ونقلوه لمن بعدهم، فذاك معاذ .... وهذا أبو إدريس.....

وتلك هي الصورة الجميلة للإسلام بكل معانيها....

والله ما حمل القوم اليوم على الشقاق والفراق والخصومة ...

إلا إضاعة الصورة الجميلة للإسلام فتاهوا في الشعاب والأودية...

وذلك قوله سبحانه

" فنسوا حضا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء"

يا بن الإسلام ....

إخترت لك هذا النداء ، لأذكرك أنك له، ولست لغيره ، ولا يسعك الخروج إلى غيره بتاتا....

فلقد علت اليوم مسميات كثييرة وكدنا نقع معها في (شفى حفرة من النار فأنقذكم منها)

فتذكر الآية وصحح النية....

ولا بد حين تعلوا أصوات المسميات المناهضة له

أن نرفع نحن إسمه (الإسلاااام)..فقط..بكل شرائعه وتعاليمه ومعانيه...

وسنعيش له ولكل من انتسب إليه، وقال أنه من أهله....

إذا اشتكى مسلم في الهند أرقني
وإن بكى مسلم في الصين أبكاني
وأينما ذكر اسم الله في بلد
عددت ذاك الحمى من صلب أوطاني
شريعة الله لمت شملنا وبنت
لنا معالم إحساااااان وإيماااااان

ولنعلم أن الإسلام رحمة من الله للعالمين وأن رحمته سبحانه وسعة كل شيء

فإذا ضاقت الأرض بأفكار الأحزاب والتنظيمات والجماعات والعنصريات

فما أجمل سعة الإسلام وأخوته...

ومن فهمه بصورته الحقيقة عاش ذاك الوسع

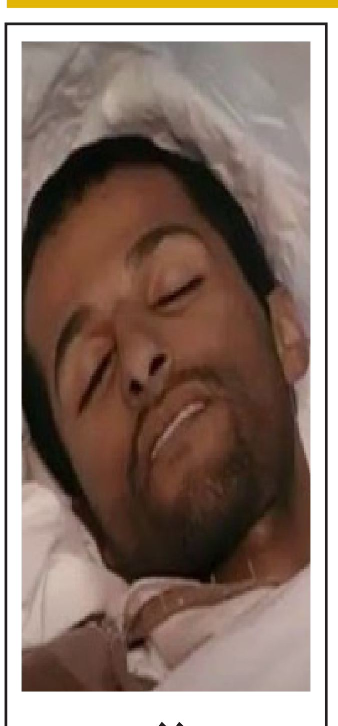
فلا يزال قوم يضيقون الإسلام حتى لا تجد متنفسا

فعليكم بقوله صلى الله عليه وسلم "المسلم أخو المسلم"

وقوله "حق المسلم على المسلم ست"

لتعرفوا سعة الإسلام....

والسلام



المقرن
القائد الفذ



كتبه / حامل المسك

أبو هاجر عبدالعزيز المقرن أمير قاعدة الجهاد في جزيرة العرب بعد مقتل القيادي خالد الحاج على يد القوات السعودية.

شارك أبو هاجر في اعداد وترتيب العديد من العمليات النوعية ضد الصليبين في جزيرة العرب، وكانت فترته من الفترات الذهبية في تاريخ الحركة الجهادية المعاصرة.

كان المقرن من القوات الخاصة للشيخ أسامة بن لادن، حيث أنه جمع العديد من الصفات العسكرية التي يندر وجودها في رجل واحد.

ولم تكن هذا الصفات موجودة بالصدفة، وإنما كانت بتوفيق الله ثم نتيجة تاريخ من التضحيات وملازمة القيادة الناضجة، فلقد بدء مشواره الجهادي منذ الثمانينات، ثم انتقل للبوسنة والهرسك، ثم شارك في تحرير الصومال من الأمريكان، ثم شارك في الجهاد الأفغاني مرة أخرى ولكن ضد الأمريكان.

كان المقرن أحد مهندسي عملية "الدار البيضاء" ضد السواح الأجانب، وكاد أن يعتقل في تلك الفترة لولا لطف الله به.

وقام أيضاً بالعديد من العمليات ضد الأمريكان على ثرى جزيرة العرب مثل خطف المهندس الأمريكي بول مارشال في الرياض، وكذلك المحيا والخبر.

كان تركيز هذا القائد على العمل النوعي، ولذلك حضر بسرعة البرق في قلوب شباب الأمة، وصار مصدر إلهام للكثير منهم، ولقبه الكثيرون بالجنرال.

كان دائما يركز على قضية قتال الصليبين واخراجهم من جزيرة العرب، ويدعوا القوات السعودية العميلة لأن تحيد نفسها عن القتال، والخروج من هذه الحرب،.

لم تشهد تلك الفترة من الجهاد المبارك أي عملية تستهدف المساجد، في مؤشر واضح على الفرق العميق بين سياسة المقرن وأصحابه، وسياسة البغدادي وجنوده.

قتل بعد صولات وجولات على يد القوات السعودية في الرياض، هو وعدد من معاونيه.

فرحمك الله يا أبا هاجر ورحم الله أصحابك .. عشت عزيزاً حتى نلت ما تتمنى قتلت في أرض محمد صلى الله عليه وسلم ودفاعا عن المستضعفين.

ومضات من المسيرة الليبية (2)

أبوسليم والأنصار ، وخلايا الغلاة النائمة

ابو خـــديجة الليبي *

في وقت قتال الإخوة بمجلس شورى مجاهدي درنة لغلاة داعش في المدينة بعد صبر طال سنين عديدة ، يظهر علينا بعضهم في الانترنت بفتوى قديمة لـ اللجنة الشرعية لجماعة (أنصار الشريعة) كفرت بها (كتيبة شهداء أبوسليم) المكون الأكبر بمجلس شورى مجاهدي درنة ، ملوحين بها – أي الغلاة – مسقطين (كما تمنوا) لشرعية المجلس الذي (كنس) المدينة من فسادهم ، حتى نعق ناعقهم طه العدناني من وكره بقوله (أبشروا يا صحوات درنة ...) ، ظناً أن نعيقه يردع آساداً ألفت سفك دماء المجرمين والخوارج المارقين .

وحيث أن الواقع الليبي عموما غائب عن الساحات الأخرى ، وتبيينا لملابسات هذا البيان عند بقية الإخوة ممن يغيب عنهم الواقع ، نقول :

بداية ؛ المسائل العلمية النازلة تحال لأهل العلم من مشايخ الأمة الكبار لا الطلبة صغار ، وحيث أن المسائل التي حدثت مع كتيبة شهداء أبوسليم (قاهرة الخوارج بليبيا) تكلم فيها علماء الجهاد ومنظريه الكبار كالشيخ المقدسي وأبي قتادة والحدوشي والعلوان والشنقيطي ، واللجنة الشرعية لتنظيم المغرب الإسلامي ، إلى جانب فتاوى أخرى منها رسائل اللجنة الشرعية المختصة بالكتيبة – وهي غالبها مبثوث على شبكة الانترنت ، ذكرت بعضها في المقال السابق على الرابط أدناه ، كان كل هذا مما دفعني لعدم ذكرها مجدداً إلا مرورا سريعاً .

ما يهمني في هذا المقال هو ذكر شيء من الواقع الذي حدث للإخوة ، معرجاً على واقع جماعة الأنصار ولجنتهم الشرعية – سابقاً قبل خلوها – حتى لا تكون الجماعة معياراً لتقييم الجماعات الأخرى بالساحة ، فقد مللنا من الاغترار بالإعلام الذي غيب جماعات بساحات على حساب جماعات أخر لأسباب محددة ومتعددة ، حتى جعلنا ننظر– فيما سبق – إلى الساحة العراقية والجماعات العاملة فيها بعيون داعش التي خدعتنا لفترة حتى فضحها الله ، ونخشى أن تنتقل الطريقة إلى ساحات أخرى، فنسير نفس السير السابق من حيث لا ندري ، ولا يعني كلامي بالضرورة توصيف الإخوة في جماعة الأنصار بالدواعش ، ولكن المقصود توصيف طريقة نظر البعض للواقع وقراءتهم لهم ؛ وللأسف .

جماعة أنصار الشريعة هي جماعة مجاهدة ، أُسس أصلها بمدينة بنغازي في فترة ما بعد الثورة ، وأقامها شباب نحسب غالبهم أهل صدق وغيرة على الدين والحرمات ، وكانت الجماعة قد أسست بعد انشقاق غالب شبابها عن كتيبة الشهيد رأف الله السحاتي – أكبر كتيبة ثورية بشرق ليبيا زمن الثورة على القذافي – بعد تلبس الأخيرة ببعض الاجتهادات التي كانت محل جدل ما بين الجواز والتحريم ، وذلك بعد استباب الأمر بيد حكومة المجلس الانتقالي ، رغم أن عدد من القائمين على هذه الكتيبة هم من أهل السبق في العمل الإسلامي قبل الثورات ، ولكن هناك شيء من التهاون في المواقف بسبب كثرة النوازل ، وهذه الوقائع تتفاوت فيها الأنظار والتقديرات ، والكمال عزيز ، ونحسب أن غالب كتيبة رأف الله همهم نصرة الدين ، مع تفاوت في الأنظار بنازلة ليبيا التي سقطت فيها الدولة كاملة بكل مؤسساتها .

لما انشق الأنصار عن كتيبة رأف الله السحاتي ، وأسسوا مقرهم الجديد ، هب الشباب المتحمس لإقامة الشريعة إلى الالتحاق بهم ، لوضوح أهدافهم الإسلامية (المعلنة) أمام غيرهم من الكتائب في المدينة وقتئذ ،
فقامت الجماعة بداية نشأتها بأعمال دعوية جيدة أكسبتها حاضنة نوعية في المدينة ، من تأمين لبعض المنشآت الحيوية كالمستشفيات والمدارس ، وتنظيم لبعض الملتقيات الدعوية وبعض الأعمال الخيرية الأخرى ... إلخ ، وظلت كذلك تعمل رغم عدم وجود منهج ثابت لها تجاه النوازل العامة المتجددة في البلاد إلا كردود أفعال ، بسبب غياب أهل العلم بالساحة الذين عزفوا عن المشاركة مع الجماعة ؛ بسبب عدم تقيد بعض الشباب والقادة فيها بتوجيهاتهم ، سواء في الجانب الحركي – وهي أكثرها – أو في الجانب الشرعي ، رغم أن غالب هؤلاء المشايخ من طلبة العلم المعروفين في الساحة الليبية وبالسجون ، وكلا الطرفين له وعليه .

في تلك الفترة كان المدعو (أبوعبد الله الليبي) الذي نصب نفسه باحثاً شرعياً على الفيس والتويتر لا يزال غير مشهور ، لا يعرفه إلا القليل لحداثة عهده في الاحتكاك بالإخوة ، كان وقتها بتونس ، يحضر بعض الدورات التي يقيمها الشيخ أحمد الحازمي هناك ، وبعد فترة قدم إلى مدينة بنغازي ، فتم تنصيبه في المحل الشاغر كمسؤول شرعي عام لجماعة الأنصار ،
ولأن الجماعة أسست ببنغازي على يد الأخ (محمد الزهاوي) تقبله الله وإخوة آخرين ، كانت له اليد الطولى في القرارات إلى جانب الآخرين ، ولكونه صاحب شخصية مقبولة بين جنوده وذو حضور ، كان شباب الجماعة لا يخرجون غالباً عن أوامره ، خصوصاً مع عدم مرورهم بأمور مفصلية حساسة ، كونها كتيبة شأنها شأن عشرات الكتائب المتعددة للثوار بالمدينة ،

وبسبب ضعف الجانب الشرعي للجماعة في الفصل بنوازل الأمة الحساسة فصلاً صحيحاً وفق مقتضى أصول الشرع ومقاصده المراعية للواقع ، وهو ما يعجز عنه (أبي عبدالله الليبي) وأمثاله ، وعدم وجود منهج واضح تجاه الوقائع المحيطة إلا ما ظهر من محاولات تدارك الشيخ الزهاوي لمسيرة الجماعة بآخر أيامه رحمه الله ، أي بعد انطلاق ما سميت بعملية الكرامة للطاغوت حفتر قاتله الله ، فقد كانت المواقف متباينة بين الجنود حول المستجدات والنوازل ، ولم يكن لشرعيهم المذكور آنفاً أي حضور يذكر ؛ اللهم إلا من خلال حساب على التويتر وصفحة أنشأها على الفيس بوك ، ينشر فيها بعض المقتطفات من كتب هنا وهناك ، فالرجل كان مدخليا إلى عهد قريب من الثورة على القذافي ، ولم يمر بأطوار النضج العلمي والحركي والارتقاء فيها حتى الوصول لمراحل تؤهله للتصدر للفتيا في نوازل الجهاد ومستجداته العويصة على الصغار ، ولكنه قفز المراحل ، وهذه من علامات آخر الزمان ، ففي الحديث : (إذا وسد الأمر لغير أهله فانتظر الساعة) .

بعد فترة من انشاء القيادة العامة للجماعة ببنغازي ، تتابع انشاء فروع للجماعة بمدن معينة من ليبيا ، وقد أعلنت بيانات التأسيس لهذه الفروع على صفحات الانترنت بوقتها ، يجمعهم الاسم ، ويتفاوتون في المواقف الشرعية وفهم الواقع والحركية ، وإن كان الذي يمثل الرؤية العامة للجماعة ككل هي القيادة ببنغازي .
وعندما أسس الدواعش ولاياتهم الوهمية بليبيا بعد عملية الكرامة التي أطلقها الطاغوت المجرم خليفة حفتر قاتله الله ، عرضوا على الأخ محمد الزهاوي رحمه الله أمير الأنصار السابق بيعتهم فرفضهم وطردهم ، وظلوا كذلك دون ثقل في بنغازي ، حتى قتل الزهاوي بطريقة غامضة أثناء اشتباكات ضد جيش حفتر العميل ، أخزاه الله .

ولأننا بصدد الحديث عن مدينة درنة (وهي من أهم معاقل الإخوة بليبيا) ، كان العائق أمام استقرار مشروع الدواعش فيها هو (مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها) الذي تأسس إثر اجتماع كتيبة شهداء ابوسليم مع ثلاث فصائل أخرى ، كانت احداها فرع الأنصار بدرنة قبل انسحابها لاحقاً ، رغم المواثيق الشرعية الصحيحة التي دخلوا للمجلس بها .

قام المدعو (أبوعبدالله الليبي) شرعي الأنصار آنذاك بتأليف رسالة يكفر فيها كتيبة شهداء أبوسليم أكبر مكون بمجلس شورى درنة ، تعلقاً بنوازل واجتهادات حدثت في مسيرتها السابقة كالحراسة ، واللجنة الأمنية ، والتحكيم مع الغلاة ، وقد تطرقنا لذكر ملابساتها في الجزء الأول من السلسلة على رابط في نهاية المقال ، وقام بنشرها باسم اللجنة الشرعية للأنصار – لأنه كان شرعيهم قبل انشقاقه – طالباً في نهاية فتواه بأن ترجع شهداء أبوسليم إلى محكمة الدواعش لترضى بأحكامها ، وإلا انسحب فرع أنصار درنة من المجلس .

وقد حقق جزءاً مما كان يطمحه هو وبقية الدواعش ، حيث انسحب فصيلان من المجلس احدهما فرع الأنصار بدرنة بأمر عام من قيادتهم ، رغم مخالفة رؤية المسؤول الشرعي في فرع درنة المدينة لفتوى شرعيهم العام المنشق إلى داعش لاحقاً ، لتبقى في المجلس بقية الفصائل التي رأت أن هذه الفتوى مردودة ، لأنها مبنية على جهل وغلو وهوى ، وأنها (كلمة حق أريد بها باطل) ، وأنها (قسمة ضيزى) ، وأنها خرجت منه ارضاء للدواعش كإرضاء المداخلة للأنظمة المجرمة بتغيير الأحكام ، مع عدم التغافل في ذكرنا للواقع أن إحدى الفصائل المنسحبة آنذاك رجعت إلى صفوف المجلس لاحقاً ، بعد اندلاع القتال ضد الدواعش بالمدينة .

ولكن ، وكما يقال : (تأتي المنح من قلب المحن) ، و(عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) ، فقد تطهر صف المجلس من المترددين الذين كانوا بالصفوف ، ولم يبق إلا المناوئين المعادين للغلاة ، لأن أولئك تركوا المجلس خوفاً من تكفير هؤلاء الدواعش لهم ، ولا يصمد أمام الغلاة إلا مجاهد سني واضح المنهج والرؤى .
وقد ردت كتيبة شهداء أبوسليم على بيان الأنصار برسالة طيبة واضحة التأصيل ، يغمرها التلطف والرفق مع المخطيء بحقهم ، عنوانها (بيان ونصيحة لإخواننا أنصار الشريعة) ، بينوا فيها رؤيتهم للأحداث ، وردهم الشرعي على فتوى الأنصار التي كتبها المدعو (أبوعبدالله الليبي) ، قبل غدره بالجماعة وانضمامه لداعش ، ولم يتم الرد الشرعي عليها إلى الآن ، ولا أعتقد أنه سيُرد عليها لقوة التأصيل .

المهم أن الحال مضى وفق المذكور في مسيرة المجلس مع الواقع المحيط بهم ، ومضى الدواعش ينشرون الفتوى التي وافقت اهوائهم في كل واد وسفح – رغم بغض كثير منهم لجماعة لأنصار ، وأحياناً تكفيرهم لها بشبهات كونها لم تبايعهم – يطمحون بنشر هذه الرسالة هز الجبال العاتية التي تصمد أمام موجتهم وعاصمة ولايتهم المسماة على التويتر بـ " ولاية برقة " ، من قبل مجلس المجاهدين وفرسانه الأماجد بمدينة درنة حرسها الله .

ومما يذكر هاهنا ، أن الإخوة في قيادة الأنصار الحاليين – عفا الله عنهم – سكتوا عن رد الباطل الذي خطه هذا الداعشي باسمهم ، في تكفير لهم إخوة أولي فضل عليهم ، كانوا فيما سبق قد نفروا لنصرتهم ببنغازي وقت صولة الطغاة عليها ، وقتل من جنود كتيبة شهداء أبوسليم أكثر من عشرة من خيار الإخوة تحت راية الأنصار ، وهم يناصرونهم في كف شر الطاغوت حفتر عن بنغازي ، كما ناصروا الأنصار في درنة لعدة مرات ، وسيناصرونها في كل الأماكن إذا اقتضى الواجب الشرعي ذلك ، ولا يخفى أهمية هذا على اللبيب المدرك للواقع ، الطالب لشرع ربه دون الالتفات للناس ، مع اختلاف مداركهم وتصوراتهم ورؤاهم .

أقول هذا ؛ رغم أني لم أر أي التفاتة لفتاوى أناس من كبار الشرعيين المعتبرين عندهم – وعند غيرهم – كالشيخ أبي الحسن الرشيد البليدي وأبي أحمد عبدالكريم الجزائري – شرعيا تنظيم المغرب الإسلامي – اللذان ردا برسائل على المدعو (أبي عبدالله الليبي) وأشباهه فيما ذهبوا إليه من غلو وإطلاقات نشرت باسم الأنصار ضد إخوانهم ، ثم تتعجب بعد هذا كله أن تجد في الصفوف شخصاً يترك هذا التأصيل من هؤلاء وغيرهم ، ليتعاطف مع داعشي مغالٍ يكفره ويكفر أمرائه ؛ فضلاً عن تكفيره لغيرهم من المسلمين عواماً وإخوة بمجرد المخالفة في بعض المواقف الشرعية التي لا تصادم الدين ، فيقدمه على إخوة له يحبون له الخير والنصر .

كما يجدر بالذكر أن هذا " الشرعي " الداعشي قد أصدر رسالته في تكفير كتيبة شهداء أبوسليم بعد مرور أكثر من سنتين على زيارته لمدينة درنة ، وجلوسه هو – كشرعي – ومعه قادة آخرين للأنصار وفيهم الزهاوي رحمه الله مع قيادات بكتيبة أبوسليم ، ومناقشتهم لهم وسماعهم للوقائع من أصحابها مباشرة ، واقرارهم بأنهم كأنصار الشريعة يرون شباب كتيبة أبوسليم إخوة لهم مسلمون لا يكفرونهم ، وكانت هذه الجلسة بمقر الكتيبة الأساسي بمدخل المدينة ، فلا ندري ما الذي غيره – بعد أكثر من سنتين – حتى أظهر الرسائل بتكفيرهم ، اللهم إلا إن كان يخفي تكفيره لهم ، أو يتذبذب مع الكفة الراجحة حيث مالت .

واليوم بعدما طُرد جند تنظيم الدولة من مدينة درنة صاغرين ، وجاري تنظيف بعض أحراشها وجيوبها بمنطقة الفتائح في ضواحي المدينة وحي الـ ٤٠٠ أقصاها منهم ، أعان الله عليها ، تظهر بين الفينة والأخرى أصوات مغالية من داخل بعض الجماعات بما فيها جماعة الأنصار – بعدما تدثرت بدثاره – مخطئة للمجلس ، داعية لكف البأس عن (إخوة الدولة !! ذوي الراية النقية !!) لأنهم مجتهدون يجب توحيد الصف معهم ، متكئين على فتوى شرعيهم المذكور آنفاً ، وسط سكوت عن بيان الموقف العام للجماعة الفاصل في النازلة والاحداث المستمرة ، مشوهين بفعلهم جهلاً أو مؤامرة للإسم الذي سقط تحت رايته عشرات الإخوة الصادقين فيما نحسبهم تقبلهم الله ، الذين لو كان لي وقت لذكرتهم أو بعضهم وذكرت تراجمهم وسيرهم ، ولكن لا يضرهم أني لا أذكرهم وهم يتنعمون عند ربهم شهداء ، بينما نعاني من تشابك الوقائع وسط تربص الأعداء بأنواعهم ، لا أقام الله للطغاة والغلاة قائمة .

وفي هذا الوقت نذكر الإخوة الصادقين من إخواننا في جماعة الأنصار بالنظر لهؤلاء على أنهم أعداء دخلاء مفسدون ، يريدون جر الجماعة لمستنقع نصرة الغلاة على حساب بقية الفصائل بالساحة ، وهذا وإن حدثت منه أمور من قبل أشخاص بارزين منهم سابقاً حسبت على الجماعة كلها عند كل متابع للمسيرة سواء داخل الساحة أو خارجها ، إلا أنها إن تكررت وتواترت ستسقط رمزية الجماعة عند الكثير ، وتضيع مكاسبها منذ نشأتها بما فيها تعاطف صادقي الثوار معهم ، وتحرف هدفها المعلن بهداية الناس لنصرة الدين والشرع إلى التغير لإرضاء الغلاة ، وهيهات ، ولا ينبئك بمكائد الدواعش مثل خبير .

هذا وأن كتيبة الأنصار تعج بأعداد من الشباب المجاهدين الصادقين فيما نحسبهم ممن يريدون الحق ونصرة الدين ، وإن التشويش الحاصل بسبب شرعيهم المذكور وسكوت القيادة عن رد باطله لا يعني بالضرورة القدح فيهم ، بل وللإنصاف كان هؤلاء الإخوة ، ومعهم إخوة من فصائل أخرى مقاربة لها في القوة بساحة بنغازي ، كانوا كلهم صمام أمان للمدينة الاستراتيجية من سيطرة حفتر ،
وندعوهم لأن يكونوا صمام أمان ضد فكر الغلو الذي يفسد عليهم جهادهم وحصادهم ، وليقتفوا آثار شيخهم القائد محمد الزهاوي رحمه الله وسيرته مع الغلاة (خاصة في آخر أيامه) ، وليصبروا على حصاد الثمار التي غرسوها في المدينة بالدعوة في فترة من الفترات ، وليغلبوا الحلم والصبر واقتفاء سيرة النبي مع العوام وبعض المغرر بهم ممن أيدوا الاعداء ، خاصة في ظل ظهور الفساد باسم الدين ، وليحذروا طعنة الغدر من الدواعش الذين يكيدون ليل نهار لاسقاطهم والظهور في مكانهم ، كما يسعى المدعو (أبومغيرة الجزراوي) وأشباهه على الانترنت وعلى الواقع ، ولا يستدرجهم الغلاة وارهابهم الفكري لموافقتهم في بعض مواقفهم وأفعالهم المخالفة للسياسية الشرعية – سواء في الخطاب أو الأفعال – فيخسروا عامة الجماهير المسلمة في طول البلاد وعرضها ، الذين هم وقود المعركة وباب الدعوة إلى الصواب ، ولينتهجوا الصلابة ضد الغلاة ، وآنذاك ستكون كل الساحة معهم وشيوخنا اولهم .

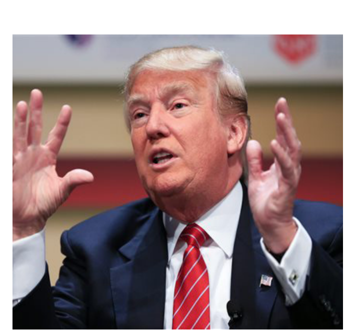
وإن هذا يتطلب الرجوع في النوازل الكبرى لشيوخ العلم والجهاد الثقات الراسخين ، الذين هم شيوخهم وأخذوا العلم على أياديهم كالشيخ أبي محمد المقدسي والشيخ أبي قتادة الفلسطيني وغيرهم ، وينبذوا صغار طلبة العلم وذوي الاجتهادات القاصرة في نازلة هي الأصعب إطلاقاً في الساحات الجهادية للاختلاط الحاصل ، ولا وصية أفضل لهم مما خطه الشيخ أبو محمد المقدسي حفظه الله إلى كل مجاهدي الأرض ، في رسالة رائعة بعنوان : (الوصايا الغالية لأنصار الشريعة العالية) ، فليقرئوها فهي مناسبة لهم ولكل عامل ، وليحذروا التعصب للجماعة إذا خالفت الحق ، وهي وصية لهم ولغيرهم من الإخوة بالساحة ، وليتمايزوا عن الغلاة الدواعش الذين أجمع علماء الأرض الراسخين ومندوبيها ، وتنظيمات الجهاد والقيادات الراسخة وأعيان الأمة وفضلائها على ضلالهم ، لعل الله يجمع الشمل على الحق ، ويوفق للخير ويهدي المغرر بهم إلى الحق بصلابة يرونها ، آمين .

وختاماً ، أوكد مع ما ذكرته أن الواقع شيء والإعلام شيء آخر، وأن الساحة الليبية تحتاج لتوضيح شيء مما فيها بطريقة لا تخل بأمن الجماعات القائمة ، ولا تهضم حق أحد ممن ابرزهم الإعلام على حساب جماعات أخرى أو العكس ، وهذه المعلومات يعرفها كل مراقب مدقق على الساحة حتى من هم خارج دائرة الإخوة ، بل وحتى المحللين والباحثين في شؤون الجماعات تكلموا عنها ، وراجع تعليقاتهم على الشبكة العنكبوتية تجد عجباً من دقة التوصيف والملاحظة بما لا يدع المجال لأحد أن يقول أنها كتابة في أمور خاصة أو حساسة أمنياً ، وراجع أقرب مثال تقارير الكاتب عبد الغني مزوز عن ليبيا ، فهي دقيقة .

وفي الجملة لولا (مجلس شورى ثوار بنغازي) بمجمله الذي جماعة الأنصار أحدى مكوناته لسقطت المدينة بيد حفتر من زمان ، ولولا (مجلس شورى مجاهدي درنة) بمجمله الذي كتيبة ابوسليم احدى مكوناته لتسلط حفتر على المنطقة ، وهلم جر من دور التكتلات التي خاب العدو بوجودها ، ولا اعتبار لأي جماعة ما لم تتكتل مع اخواتها لدفع الكفر والغلو المتجمع ، إذ الطغاة الصائلون والغلاة المجتمعون لا يردعهم إلا الحق المتجمع ، فاللهم أنصر المجاهدين الصادقين في كل مكان ، واجمع كلمتهم على قلب أتقى رجل منهم يا كريم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

* أحد أعضاء كتائب بو سليم

إصدار مؤسسة الكتائب الأخير يثير جدلا في أمريكا، وترامب يرد على الإصدار





شهادة – المسرى

لم تهدأ عاصفة ردود الأفعال على تصريحات مرشح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية دونالد ترامب ضد المسلمين وآخر ردود الأفعال الفيديو الذي أصدرته "حركة الشباب المجاهدين" مستغلةً تلك التصريحات لتدعو الشباب للانضمام إلى صفوفها.

من جهته أعلن ترامب المرشح الأقوى لكسب ترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية أنه غير آسف على تصريحاته الأخيرة عن المسلمين، حتى ولو أن تنظيماً جهادياً استخدمها لتشجيع تجنيد الأنصار في صفوفه.

وقال ترامب في مقابلة مع قناة "سي بي اس"، الأحد "أقول ما يتوجب علي قوله".

وكانت "حركة الشباب المجاهدين" بثّت شريط فيديو دعائي استخدمت فيه مقتطفات من تصريحه، بهدف التحريض على الجهاد.

وفي شريط الفيديو تم إقحام تصريح ترامب بين تصريحين للشيخ أنور العولقي الداعية الإسلامي الأميركي–اليمني الذي قتل في ٣٠ سبتمبر/ أيلول ٢٠١١ في غارة لطائرة أميركية بلا طيار.

ويقول العولقي في تصريحه الأول إن "حال المسلمين في أميركا تتحول تدريجياً إلى حال المسلمين الذين أقاموا في الأندلس بعد سقوط غرناطة"، وأن الولايات المتحدة "ستتحول إلى بلاد الظلم الديني ومعسكرات الإعتقال"، ثم يأتي تصريح ترامب ليعقبه تصريح ثان للعولقي يقول فيه "إن الغرب سينقلب على مواطنيه المسلمين".

ويتابع العولقي "أن نصيحتي لكم هي أن لديكم خيارين: أما الهجرة وأما الجهاد، أما أن تهاجروا فتعيشوا بين المسلمين وأما أن تبقوا وتحتذوا بنضال حسن وغيره" من المسلمين الأميركيين الذين نفذوا هجمات جهادية داخل الولايات المتحدة.

وكان ترامب دعا في السابع من ديسمبر/ كانون الأول الماضي إلى إغلاق الحدود "بشكل موقت" أمام المسلمين "إلى أن يدرك قادة بلادنا ما يحصل"، بعد مقتل ١٤ شخصاً في كاليفورنيا على أيدي شخصين يتبنيان الفكر الجهادي.

ولا يزال دونالد ترامب يتقدم المرشحين الجمهوريين الأخرين الساعين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقررة في نهاية العام الحالي.

ويحمل الإصدار قصصا مؤثرة لمهاجرين تركوا ملذات الدنيا من منيسوتا تخطوا الصعاب ووصلوا بعد عناء لأرض الصومال للجهاد مع "حركة الشباب المجاهدين".

كما يظهر في الإصدار القائد الفذّ الشيخ صالح النبهاني، الذي ملأ سيرته بالاجتهاد والبذل، من أرض أفغانستان الأبية إلى أرض الصومال العصية.

ويظهر أبو مسلم وصديقه الحميم محمد كانا معا في أمريكا يلعبان كرة السلة معا ثم هاجرا معا ليرسلا رسائلهما في التحريض على الجهاد، وعلى مقارعة أمم الكفر.

ولتبقى وصايا مهاجري أمريكا للصومال شهادة حية يوثق بها كيف ينتصر الإسلام على الكفر رغم أنف أمريكا.

فتح كلستان

إصدار مرئي جديد لاستوديو الإمارة الجهادي

المسرى – متابعات

ضمن سلسلة الإصدارات المرئية الجهادية، تم إعداد ونشر شريط مرئي جديد رائع بعنوان "فتح كلستان" من قبل أستوديو الإمارة الجهادي التابع لقسم المرئيات والسمعيات بلجنة الإعلام بالإمارة الإسلامية في أفغانستان.

مدة هذا الإصدار المرئي ٣٠ دقيقة، حيث عرض الإصدار – بعد مقدمة مختصرة– مشاهد هجمات المجاهدين على مراكز ومقار وثكنات العدو العسكرية بمديرية كلستان بولاية فراه.

تجدر الإشارة إلى أنه وبعد فتح مديرية كلستان، ادعى حاكم ولاية فراه –المعين من قبل الإدارة العميلة للأمريكان– لوسائل الإعلام بأن مديرية كلستان لم تسقط في أيدي جنود الإمارة الإسلامية، زاعما أنه تم نقل مركز المديرية إلى منطقة أخرى، وأن الطالبان لم يتحصلوا على أي سلاح أو معدات.

إعلام الإمارة أثبت كذب العدو حيث نقل في هذا الإصدار مشاهد لكميات كبيرة من العتاد والأسلحة الخفيفة والثقيلة التي غنمها المجاهدون بعد تحرير المديرية.

وفي الجزء الأخير من الإصدار كانت الحوارات مع سكان المنطقة الذين تحدثوا عن ممارسات جنود الجيش العميل وعناصر الشرطة الذين حولوا منازل الأهالي لثكنات ونقاط أمنية بالقوة، وعرض الإصدار مشاهد الفرحة التي عمت الأهالي بعد تحرير المديرية ورجوعهم مرة أخرى إلى منازلهم بعد أن كان جنود العدو قد حولوها إلى ثكنات.

صور حصرية من مالي

عدسة المسرى – خاص

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

مسؤول العلاقات
سليمان المراد msr1437

msr1437@tutanota.com

وبقيت كلمة

قبل الإبحار



سالم الشـــــــريف

كثيرة هي الأسئلة التي تجول في ذهن ابن آدم .. والتي ينبني على إجابتها تحركه العملي في الحياة .. فتحدد خيارته .. وتوضح له طريق المسير .. فتشكل شخصيته وتبني مدركاته .. وتوجه سلوكه المستقبلي .. وتمكنه من أن يقلل من إخفاقاته .. وأن يحافظ على نجاحه .. وأن يواصل المسير وألا يحيد عن الطريق .. فلا تهزه الشدائد .. ولا ترده النكبات .. يضحي من أجلها .. ويفدي بروحه حدودها ..

ما أكثر هذه الأسئلة .. خاصة في فترة الشباب .. وما أقل المجيبين عنها .. ومع كثرة الأسئلة التي تموج في الذهن فما أقل عدد المطروح منها .. فما أشد الحياء الذي يمنع الشاب من طرح أسئلته .. ولكنه حياء في غير محله ..

واليوم أفتح الباب لأطرح بعض من هذه الأسئلة التي تجول بذهن الشباب .. وعليهم أن يطرحوا كل ما يجول بذهنهم .. وعليهم أن يجتهدوا في الحصول على الأجوبة ..

فمن هذه الأسئلة .. من أنا؟ .. وماذا أُريد؟ .. وما هو دوري في هذه الحياة؟ ما هي الشيوعية؟ وإلام تدعو؟ .. وما هي الديموقراطية؟ .. وما هو الإسلام؟ .. وما هي البوذية والهندوسية ووو؟ .. ما هو الموروث الذي عندي؟ .. وهل لدي منه شيء؟ .. ما الذي حققه هذا التيار؟ .. وما الذي بقي؟ .. لماذا يعادي ولماذا يقاتل؟ .. وما هو الأساس الذي عليه صنف الأصدقاء أو الأعداء؟ وميز به بين الحق والباطل؟ وإذا انتسبت لهذا المنهج فكيف أحمي نفسي من التيارات الباطلة؟ كيف أؤمن عقلي من أن يتأثر بكل ناعق؟ .. ما هي إمكانياتي؟ .. وما الذي يمكني تحقيقه بها؟ .. وهل تلبي كافة طموحاتي؟ .. من هو عدونا؟ ..وهل يمكن أن نكون أعداء أنفسنا؟ .. كيف نتغلب على أنفسنا؟ .. كيف نقاتل عدونا؟ .. وكيف نستمر بالمقاومة؟ .. ما هو صراع الحضارات؟ .. ومتى بَدأ الصراع؟ .. ومتى نبدأ نحن؟ .. وكيف تكون هذه البداية؟ .. هل يمكننا الاستمرار؟ .. هل يمكننا النجاح؟ .. هل نراجع حساباتنا؟ .. ونناقش أخطائنا؟ هل نعترف بأخطائنا؟ .. أم نسترها؟ ما هي الوسائل والأدوات التي نستخدمها في صراعنا؟ .. كيف نحرك معنا إخواننا؟ .. كيف نلهم شركائنا بأفكارنا؟ .. ماذا .. وأين .. ومتى .. وكيف .. ومن .. ولماذا... قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ الأنعام

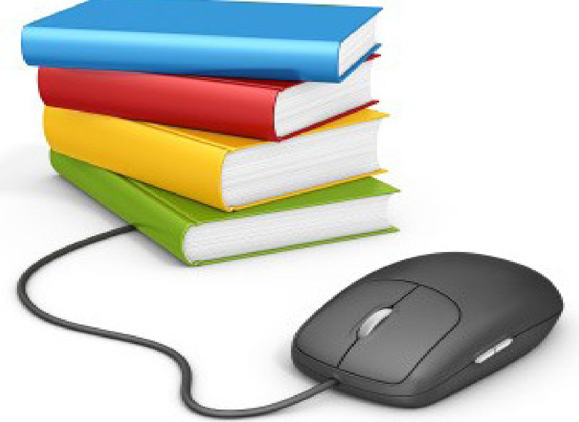


صورة وتعليق

كل المساجد طهرت وأنا على شرفي أدنس

التقنية والتعليم

محمد سليمان



كيف تستفيد من التقنية في التعليم
لهذا السؤال اجوبة كثيرة ناخذ منها هنا طريقة من الطرق الهامة والتي انتشرت في الآونة الأخيرة.

وقد سهلت هذه الطريقة على طالب العلم الوصول إلى المعلومة بسهولة وطرق مبتكرة.

وهي طريقة التعلم عن بعد.

وسميت بهذا الاسم لأن المتعلم يكون فيها بعيد عن المعلم.

كيف؟

بإمكانك أخي القارئ اليوم أن تلتحق بالمعاهد والجامعات وأنت في مكانك ودون الذهاب للجامعه أو المعهد.

بمجرد استطاعتك الدخول إلى شبكة الإنترنت عن طريق الكمبيوتر المحمول أو الهاتف المحمول، يصبح بإمكانك استغلال هذه الفرصة العظيمة.

وبإمكانك الاختيار من بين التخصصات والأقسام واللغات، وفوق هذا وذاك مجانا ودون أي رسوم(١).

هي مواقع الكترونية على شبكة الانترنت تسمى (منصات تعليمية).تقدم هذه الخدمات وبطرق مختلفة.

ودور هذه المواقع الربط بين الجامعة أوالمعهد وبين الطالب عن طريق الانترنت، وبها تخصصات منوعه وجامعات مختلفة.

على سبيل المثال موقع من المواقع الالكترونية الشهيرة في مجال التعليم عن بعد يقدم قرابة ٦٠٠ دورة تدريبية وعدد المعاهد والجامعات المشتركة بهذا الموقع قرابة ١٠٠ جامعه ومعهد، وعدد المشتركين من الطلاب في هذا الموقع بلغ ٢٤ مليون طالب من أكثر من ٢٠٠ دولة، ومسجل بهذا الموقع مايزيد عن ٣٤٣ مليون دقيقة تعليمية وبعدة لغات.

فمن أراد الدراسة والتعلم وكان عاجزا لانشغاله بعمل أوعدم قدرته على الانضباط بالدوام أو من كان في منطقة لايوجد بها مكان للتعليم أو غيرها من الاسباب فما عليه سوا الالتحاق بالجامعه أو المعهد الذي يريد عن طريق الدخول والاشتراك بهذه المواقع المنتشرة على شبكة الانترنت،وليتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: (من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة) صدق رسول الله.

----

١) بعض المواقع تقدم خدمة التعليم عن بعد مقابل أجر مادي.

ترقبوا في العدد القادم

القصة غير المروية من أحداث ١١ سبتمبر

من مذكرات الشيخ أبي بصير ناصر الوحيشي تقبله الله

«واشنطن بوست» روسيا أصبحت حليفاً لا يمكن لأمريكا الاستغناء عنه

متابعات

يرى الكاتب والمعلق "ديفيد إغناطيوس" في صحيفة "واشنطن بوست" أن روسيا أصبحت الحليف الذي لا يمكن لأمريكا الاستغناء عنه. وتحدث عن التعاون بين البلدين والذي يشمل المجالات الدبلوماسية والعسكرية والأمنية. ويرى المسؤولون الأمريكيون أن التعاون مع روسيا هو أحسن المتاح من الخيارات السيئة.

وعلى هذا، لا تستطيع الإدارة تجاوز بوتين في سوريا كما يقول "إغناطيوس". وتأمل واشنطن في الحصول على دعم بوتين لعملية وقف إطلاق نار، ونقل عن مسؤول قوله: "في الوقت الذي ما زلنا نشك فيه بالنوايا الروسية، نعتقد أنهم جزء مهم في الحل السياسي لهذا الصراع".

وأشار الكاتب إلى انتقادات بوتين للنظام السوري في مقابلة مع مجلة "بيلد" الألمانية، حيث قال إنه ارتكب أخطاء كثيرة ولم يستبعد منح الأسد اللجوء السياسي إن خسر الانتخابات.

وتحدث الكاتب "إغناطيوس" عن حوارات جون برينان، مدير "سي آي إيه"، مع الروس حول تنظيم الدولة الإسلامية وإسقاط الأتراك للطائرة الروسية في نوفمبر، وعن الدور الأردني وعلاقته مع روسيا. فقد أقام الملك عبدالله علاقات ثنائية مع بوتين وسيبدأ الأردن قريبا بالتعاون معه في مجال مكافحة تنظيم الدولة.

مختصرات إخبارية

انتصارات جبهة النصرة

جبهة النصرة مع باقي الفصائل تسيطر على تل الزيتون ومدرسة عطيرة وتل أبلق في جبل التركمان بريف اللاذقية ضمن معركة رص الصفوف

فطائس حوثية جديدة



قتلى وجرحى حوثيون إثر تفجير مبنى اتخذه الحوثيون مقرا لهم في مدينة دمت بولاية إب

خسائر بشرية لحزب الله



مصادر صحفية تتحدث أن الخسائر التي يتكبدها حزب الله اللبناني في سوريا تتجاوز الـ ٢٠٠٠ قتيل

انخفاض غير مسبوق



سعر البرميل من النفط الأمريكي الخام يهبط إلى ٢٩,٦١ دولار مسجلا أدنى مستوى له منذ ٢٠٠٣